بسم الله الرحمن الرحيم

أخبار العالم الإسلامي

اسبوعية • اسلامية • تصدر عن إدارة الصحافة والنشر برابطة العالم الإسلامي

MUSLIM WORLD NEWS - MECCA SAUDI ARABIA - P.O. BOX 537

رئيس التحرير
محمد محمود حافظ
مدير التحرير
عبدالله الداري

المراسلات
ترسل باسم
رئيس التحرير
على العنوان التالي
رابطة العالم الإسلامي
مكة المكرمة . ص . ب ٥٣٧

١٦ صفحة | السنة الثانية عشرة ـ العدد ٥٥٥ ـ الاثنين ٢٥ ذي الحجة ١٣٩٧ هـ الموافق ٥ ديسمبر ١٩٧٧ م | الثمن ٤ قروش

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمير فهد يؤكدان :

خدمة الحجيج واجب على المملكة السعودية

جدة ـ اكد جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى ان ما تقوم به المملكة من تيسير لامور الحجاج وتسهيل الحج عليهم انما هو واجب عليها تجاه اخوة الدين الذين وفدوا الى الاراضي المقدسة لاداء فريضة الحج .

واعرب جلالته في برقية الى معالي الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف عن تقديره لمعاليه ولجميع وفود الحجاج وبعثاتهم الرسمية على ما ابدوه من مشاعر فياضة خلال ادائهم فريضة الحج .

كما عبر صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء في برقية الى معالي الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع عبر فيها عن شكره وتقديره لمعاليه ولجميع من ساهم في خدمة حجاج بيت الله الحرام من اجل توفير الراحة والطمانينة لضيوف الرحمن .. وقال سموه في برقيته .. نحمد الله سبحانه وتعالى ان يسر للجميع اداء النسك بسهولة وراحة تامة ودعا سموه الله ان يوفق الجميع لما فيه خير الاسلام والامة الاسلامية .

استقبل صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء بمكتب سموه وفدا فلسطينيا يضم السادة : عبد المحسن أبو ميزر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأبو مازن عضو اللجنة المركزية للمنظمة وابو هشام ممثل فتح بالمملكة .

وقد استعرض سموه معهم خلال المقابلة الاوضاع العربية الراهنه بالمنطقة وبصفة خاصة ماطرأ من احداث وتغيرات على القضية العربية .

وقد اكد سمو الامير فهد بن عبد العزيز لاعضاء الوفد ان موقف المملكة ثابت لم يتغير ولم يتبدل وقد سبق ان اوضحت المملكة العربية السعودية رايها في هذا الصدد .

وقال سموه ان المملكة سوف تواصل العمل باذن الله بكل طاقاتها لضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني كما ستحرص في نفس الوقت على جمع شمل امتنا العربية ورأب الصدع وتوحيد الصف وخدمة قضايا الامة العربية ومناقشة مايطرأ من خلاف عن طريق الحوار الصادق البناء والعمل على تجنب كل ما من شأنه تمزيق امتنا او اتاحة الفرصة لاعدائنا للشماتة بنا .

وقال سمو الامير فهد بن عبدالعزيز لاعضاء الوفد انني اؤكد لكم اننا لن نسمح بأي تهاون او تفريط في الحقوق العربية والحق الفلسطيني بصورة خاصة .. ودعا سموه الله ان يوفق امتنا لكل مافيه الخير والرشاد .

الشاعر يؤكد :
المملكة ستعمل على رأب الصدع بين الإشقاء العرب

اكد سعادة الشيخ علي الشاعر سفير المملكة في لبنان ان المملكة التي حملت راية التضامن ستعمل على رأب الصدع وتلطيف الاجواء بين الاشقاء العرب كما انها ستواصل سعيها للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني في كل المجالات .

جاء ذلك في تصريح لسعادته عقب انتهاء الاجتماع الذي عقده مع السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني .

إختتام ندوة الاتحاد العالمي للمدارس العربية الاسلامية في الرياض
تقديم العون لنشر العلوم الثقافية الاسلامية واللغة العربية بالدول الاسلامية
إنشاء مركز لتدريب معلمي اللغة العربية والثقافة الاسلامية بالخرطوم

الرياض ـ اختتمت ندوة الاتحاد العالمية للمدارس العربية الاسلاميه الدوليـة اجتماعاتها في الرياض برئاسة صاحب السمو الملكي الامير محمد الفيصل رئيس الاتحاد والتي عقدت للتقييم دورة تدريب معلمي اللغة العربية والثقافة الاسلامية في جامبيا ..

وقد وجهت الندوة في توصياتها نداء الى اصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية حثت فيه على قيام حكومات وجامعات هذه الدول بتقديم العون المادي والثقافي للاتحاد بما في ذلك ايفاد المدرسين للمساعدة في نشر اللغة العربية والثقافة الاسلامية في جميع انحاء العالم وخصوصا في الدول الاسلامية غير الناطقة بالعربية .

واشادت الندوة بنتائج دورة تدريب معلمي جامبيا ودعت الى التوسع في الدورات التدريبية ومراكز تدريب المعلمين من اجل النهوض بلغة القران الكريم وثقافة الاسلام .

واوصت الندوة بانشاء مجلس علمي يضم نخبة من رجال الفكر واساتذة الجامعات ورجال التربية والتعليم وخبراء الاتحاد في مختلف التخصصات لوضع المناهج والمواد التعليمية واعداد مشروعات الاتحاد العالمي للمدارس العربية الاسلامية الدولية .

كما اوصت بالاستجابة الى طلب مندوب الفلبين بانشاء مركز للتأهيل معلمي اللغة العربية والثقافة الاسلامية في الفلبين بالتعاون مع الهيئات المختصة خصوصا وان عدد هؤلاء المعلمين يبلغ ٢٥٠٠ معلم .

ودعت الندوة معاهد اللغة العربية ومراكز تعليمها لغير الناطقين بها الى التنسيق جهودها والتعاون مع مراكز التدريب المعلمين ومراكز الدراسات التكميلية التي ينشئها الاتحاد في الخرطوم والسنغال وغيرهما .

(البقية ص ٢)

الجمعية العامة تدين تصرف إسرائيل في الأراضي العربية المحتلة

الامم المتحدة ـ واس ـ ادانت اللجنة السياسية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة من جديد اسرائيل لسياستها وتصرفاتها في الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وطالبت بوضع حد لهذه التصرفات .

وقد اصدرت اللجنة ثلاثة قرارات في هذا الشان يقضي الاول بادانة تصرفات اسرائيل لضمها بعض اجزاء من الاراضي العربية واقامة مستوطنات عليها .. واجلاء السكان وطردهم ونقل السكان العرب ومصادرة الاموال العربية وهدم المنازل والقاء القبض الجماعي على افراد الشعب وتعذيب المعتقلين ونهب الثروة الاثرية والثقافية وعرقلة حرية ممارسة الشعائر الدينية والاستغلال غير المشروع للثروات الطبيعية لهذه الاراضي .

وطالب القرار الثاني اسرائيل بالاعتراف وتطبيق اتفاقية جنيف الخاصة بحماية الاشخاص المدنيين في زمن الحرب .. واوضح القرار ان هذه الاتفاقية تنطبق على جميع القاطنين داخل الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ .

وادان القرار الثالث اسرائيل لقيامها بعمليات التدمير المتعمد والشامل لمدينة القنيطرة خلال الاحتلال الاسرائيلي وقبل انسحابها من المدينة عام ١٩٧٤ .

موسكو تقيم قاعدة عسكرية في « سقطرة »

الكويت ـ ذكرت صحيفة الأنباء الكويتية امس ان الاتحاد السوفيتي يقوم ببناء قاعدة جوية رئيسية في جزيرة استراتيجية في المحيط الهندي لدعم اثيوبيا في حربها ضد القوات الصومالية في منطقة صحراء اوغادين .

وقالت الصحيفة ان اكثر من ٧٠٠ خبير عسكري يعملون على مدار الساعة لاكمال هذه القاعدة في جزيرة « سقطرة » اليمنية الجنوبية تجاه الساحل الصومالي في اقصر وقت ممكن .

٢٠٠٠ مليون ريال مساهمة صندوق التنمية السعودي في الخطة الخمسية الأولى لليمن

صنعاء ـ غادر سعادة الدكتور محسون جلال نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية والوفد المرافق صنعاء عائدا الى الرياض بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت عدة ايام ..

وقد حضر الدكتور محسون جلال خلال هذه الزيارة اجتماعات مؤتمر التنمية الدولي الذي ناقش الخطة الخمسية الاولى في الجمهورية العربية اليمنية .

وصرح الدكتور محسون جلال نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية بان الصندوق سيساهم في خطة التنمية الخمسية الاولى بالجمهورية العربية اليمنية بحوالي الفين مليون ريال .

خطبة الجمعة من المسجد الحرام

القى هذه الخطبة فضيلة الشيخ عبد الله خياط بتاريخ ٢ ـ ١١ ـ ١٣٩٧ هـ

الحمد لله الذي يهدي من يشاء الى صراطه المستقيم ، احمده سبحانه وهو الغفور الرحيم ، واشهد ان لااله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الداعي الى النهج القويم اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه .



اما بعد فيا عباد الله ، ان المستوى الرفيع الذي ارتفع الاسلام بالمسلم اليه . يفرض عليه ان يسعى جاهدا لئلا يهبط بنفسه عن المنزلة التي رفعه اليها الاسلام . يقول الله سبحانه

« ولقد كرمنا بني آدم ، وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا »

ولئلا يهبط المسلم عن هذه المنزلة والكرامة يجب عليه ان ياخذ بالعدل في كل دروبه يعدل في معاملته لربه فيخلص له العبادة ويفرده بالتأليه والتقديس . فالخروج عن ذلك ظلم يجانبه المسلم العدل المفروض كما قال تعالى :

« ان الشرك لظلم عظيم »

ويعدل في معاملته لرسول الهدى صلى الله عليه وسلم بان لايغلو فيه بل يحبه أعظم من محبة الوالد لولده والولد لوالده ويتبع سنته ويقتدي بهديه ويعظمه ويوقره فالخروج عن ذلك خروج عن العدل المطلوب المفروض . كما قال تعالى :

« انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه . وتسبحوه بكرة واصيلا »

ويعدل المسلم مع نفسه في الاخذ بها الى مشارف الفضيلة والتجافي بها عن مهابط الرذيلة كما قال تعالى

« قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها »

ويعدل مع اهله ومحارمه سواء كن زوجات ام اخوات وامهات وبنات يعلمهن الدين ويأخذهن بالصون والحشمة ويلزمهن بالحجاب وعدم السماح لهن بالتحدث الى الاجانب لئلا تمتد اليهن الاعين الخائنة أو تفتنهن الانفس المريضة قال تعالى : مخاطبا لامهات المؤمنين وهو ادب اسلامي لجميع النساء يانساء النبي

« لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلاة واتين الزكاة واطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا »

فكل خروج عن هذه التعاليم الاسلامية الهادفة الهادية هو خروج على العدل الذي امر الله باقامته وهبوط عن المنزلة الرفيعة التي يجب ان يكون فيها المسلم وان من المؤلم المؤسف ان يهبط البعض عن المستوى الرفيع الذي وضعه فيه الاسلام تأثرا بمدنية الغرب الزائفة وتقليدا لمذاهبها المنحرفة فلقد اضحت الخلطة بين الرجال والنساء بل والخلوة المريبة ، خلوة الرجل بالاجنبية ودخول الرجل الى بيت غيره مع غيبة قيمه دليل التقدم على زعمه وفي الناس من يسمح للفتى الاجنبي في ريعان صباه بالدخول على اهله . على اعتبار انه خادم اومزارع او سائق سيارة او غير ذلك والمفسدة في ذلك لاتخفى على اللبيب الواعي ارايتم النار كيف يكون ضرامها في الهشيم ان اختلاط الرجل بالمراة الاجنبية في اي وضع او مجال هو اعظم خطرا واشد فتكا من اضطرام النار في الهشيم وفي الناس من يسمح لمحارمه بغشيان الاسواق وبيوت الله بالثياب القصيرة ، والاطياب الفواحة وكانهن في ليلة زفاف يغرين بالاثم والفساد . والله لايحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وكل ذلك خروج على شريعة الله والعدل الذي امر الله باقامته في الارض وخاصة في محيط الاسرة .

فالاسرة هي المجتمع الصغير فاذا فسد هذا المجتمع امتد الفساد لغيره واستشرى خطره وعندئذ تحل النقمة وتزول النعمة وما نزل بلاء الا بذنب تحل النقمة بالصالحين قبل الخاطئين لانهم لم يغضبوا لله ولم يغيروا المنكر الذي حرمه الله . كما قال تعالى :

« واتقوا فتنة لاتصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب »

فاتقوا الله عباد الله والتيسروا العدل لله وحذار من الهبوط عن المستوى الرفيع الذي وضعكم فيه الاسلام واقضوا على عوامل الفتنة والفساد في كل دروبه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم :

« يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لايعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون »

نفعني الله واياكم بهدي كتابه ، اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم

الخطبة الثانية

الحمد لله الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور . واشهد ان لااله الا الله وحده لاشريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله شفيع الموحدين يوم النشور . اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه أما بعد فياعباد الله ان المجتمع الصالح الراشد النظيف العفيف هو المجتمع الذي تتضافر جهود افراده على استصلاح ما فسد من أمره والاخذ على ايدي الخارجين فيه على شريعة العدل ضمانا للاستقامة وقمعا للرذيلة وطلبا للنجاة من مصير الهالكين بذنوبهم .

طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر

الرئيس الأمريكي كارتر يزور عددا من الدول من بينها السعودية وايران ونيجيريا..

واشنطن ـ صرح المسئولون فى البيت الابيض الامريكى ان جدول رحلة الرئيس جيمى كارتر الخارجية قد جرى عليها بعض التعديل بحيث يزور ستا من الدول بدلا من التسع دول التى اعلن عن زيارتها من قبل ، وان الاعلان الرسمى عن جدول الزيارة الجديد سياتى فى وقت لاحق من هذا الاسبوع ..

ومن المتوقع أن تبدأ رحلة الرئيس الامريكى فى التاسع والعشرين من ديسمبر القادم كما انه من المتوقع ايضا ان يعود الى واشنطن فى السادس أو السابع من شهر يناير ..

والدول الست التى سيزورها الرئيس كارتر هى بولندا وايران والهند والمملكة العربية السعودية وفرنسا وبلجيكا .. بينما الغيت زيارة كل من نيجيريا وفنزويلا والبرازيل ، حيث من المتوقع ان يزور هذه الدول الثلاث فى نهاية الربيع القادم ..

وعلم مراسل الاسوشيتدبرس فى واشنطن ان الرئيس كارتر سيعقد مؤتمرا صحفيا فى وارسو عاصمة بولندا وهى اول محطات توقف الرئيس كارتر حيث يجيب فيه على أسئلة الصحفيين بينما رفض المسئولون فى البيت الابيض تأكيد نبأ المؤتمر الصحفى .

ومن جهة أخرى أعلن السكرتير الصحفى للرئيس الامريكى المستر جودى باول انه اذا لم يجز الكونجرس مشروع الرئيس للطاقة حتى عيد الميلاد القادم فان الرئيس كارتر يعتقد ان تاجيل رحلته مرة ثانية سوف لا يخدم غرضا ..

هذا ومن المحتمل ايضا ان يقضى الرئيس كارتر ليلة فى طهران وليلة فى الرياض كما انه من المحتمل ان يقضى ليلتين فى باريس بدلا من ليلة واحدة كما كان مقررا من قبل وليلة فى بروكسل بدلا من التوقف عندها فقط كما كان مقررا أيضا .

العرب مقبلون على مرحلة خطيرة

اكد جلالة الملك حسين ان السلام العادل الذى تسعى اليه الامة العربية يكمن فى بناء قواتها على اكمل وجه وتجنيد طاقاتها وقال فى كلمة القاها اليوم بمناسبة تخريج دفعة جديدة من الضباط الاردنيين ان العرب مقبلون الان على تطورات بالغة الاهمية فى قضيتهم الكبرى التى تمر فى مرحلة خطيرة من مراحل تاريخها . واضاف الملك حسين يقول أن القوة الواعية الموضوعة فى خدمة العقل والضمير هى سبيلنا الى السلام العادل .

الرئيس كارتر يرحب بشيخ الازهر الدكتور عبد الحليم محمود الذى يزور امريكا فى الوقت الحاضر .

اليهود يؤيدون سياسة بيجن

تل ابيب ـ فلسطين المحتلة ـ واف ـ كشفت عملية استطلاع للراى العام نظمها معهد دحاف المتخصص اثر زيارة الرئيس السادات للقدس المحتلة وقبول الكيان اليهودى الدعوة لحضور مؤتمر القاهرة ان ٨٢٪ من اليهود راضون عن الخط الذى يتبعه رئيس الوزراء مناحيم بيجن .

واعرب اقل بقليل من ٨٪ من الاشخاص الذين شملوا فى عملية استطلاع الرأى العام عن معارضتهم بينما لم يبد الباقون رايا .

وترتفع نسبة غير الراضين عن موقف موشى ديان وزير الخارجية الاسرائيلية وعن اسلوبه فى توجيه الشئون الخارجية للبلاد الى ١ر٢٣٪ بينما اعرب ٦٨٪ عن رضائهم ولم تحدد البقية موقفها .

وعلى العكس ترتفع نسبة المؤيدين لخط عزرا ويزمان وزير الدفاع الاسرائيلى الى ١ر٧٣٪ من الاشخاص الذين سئلوا وهناك ١ر٩٪ من المعارضين .

وحظى سمحا ارليخ وزير المالية الاسرائيلية باقل نسبة من الشعبية فى استطلاع الراى العام اذ بلغ عدد المؤيدين له ٢ر٥٨٪ فقط .

اما عن برنامج الاصلاح الاقتصادى الذى وضعه سيمحا ارليخ فقد بلغت نسبة المعارضين له ٢ر٢٦٪ بينما فضل الباقون عدم ابداء رأيهم حتى تتضح له الامور نسبيا .

العالم يترقب نتائج الموقف العربي.. بعد الغموض وتضارب المواقف بين الدول العربية

اكتسبت المبادرة السلمية فى الشرق الاوسط التى قام بها الرئيس المصرى انور السادات دفعا جديدا بعد ان وافقت الولايات المتحدة والامم المتحدة على حضور المباحثات التمهيدية فى القاهرة ..

الا أن اسرائيل التى قبلت الدعوة كذلك رفضت اقتراحا للدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة من أجل مباحثات حول الشرق الاوسط تجرى باشراف المنظمة الدولية ..

وقالت اسرائيل انها تؤيد مباحثات مباشرة بين الاطراف المعنية كتلك التى ستجرى فى اجتماع القاهرة المقترح الا ان عقد اجتماع تمهيدى آخر لن يفيد مباحثات جنيف للسلام .

وقد أعلن فالدهايم انه قد اختار الجنرال سيلاسفو رئيس قوة الطوارىء بالشرق الاوسط ، لتمثيل المنظمة الدولية فى اجتماع القاهرة ، واقترح فى كلمة القاها فى مقر المنظمة الدولية أن تجتمع كافة أطراف النزاع بعد ذلك فى مقر الامم المتحدة أو فى أى مكان آخر لمتابعة النتائج التى تسفر عنها اجتماعات القاهرة .

واعرب فالدهايم عن أمله فى أن تبدأ مثل هذه المباحثات فى غضون أسابيع وعلى أن تترك لكافة الاطراف المعنية بالمشكلة تحديد مستوى المبعوثين .

وفى واشنطن اعلن الرئيس الامريكى كارتر فى مؤتمر صحفى أن الولايات المتحدة الامريكية ستشترك بوفد برئاسة الفريد آثرتون مساعد وزير الخارجية فى اجتماع القاهرة الذى دعا اليه الرئيس المصرى أنور السادات للتحضير لمؤتمر السلام فى جنيف .

وقال الرئيس كارتر ان الايام القليلة الماضية شهدت انفتاحا نحو تحقيق السلام الدائم فى الشرق الاوسط وانه يعتقد ان زيارة الرئيس السادات للقدس قد ادت الى تخفيف حدة الخوف والشك بين العرب واسرائيل .

ووصف الرئيس الامريكى اجتماع القاهرة بانه انفتاح تاريخى فى سبيل التوصل الى السلام الدائم فى الشرق الاوسط ..

وأشار الى أن الرئيس السادات قد عبر بدقة عن المصالح العربية وقال ان الولايات المتحدة تتفق مع مصر واسرائيل فى أن أى اتفاقية سلام بين البلدين فقط لن تكون مرغوبة .

كما وافق الكونجرس الامريكى ايضا على قرار يشيد بالرئيس المصرى أنور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلى مناحيم بيجن لجهودهما الاخيرة نحو السلام فى الشرق الاوسط .

وقد اقر مجلس النواب ثم تبعه مجلس الشيوخ قرارا يمتدح الزعيمين العربى والاسرائيلى لاجتماعهما التاريخى فى القدس الذى افتتح صفحة جديدة ويحثهما على مواصلة التحرك نحو السلام .

وفى الامم المتحدة قالت مصادر يوثق بها عادة أن الاتحاد السوفيتى ابلغ الامم المتحدة انه لن يحضر اجتماع القاهرة فى الاسبوع القادم للتمهيد لاستئناف مؤتمر جنيف للسلام فى الشرق الاوسط ..

وذكرت المصادر ان الممثل السوفيتى لدى الامم المتحدة نقل قرار حكومته هذا الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة .

كما رفضت سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية الدعوة وقال الاردن انه مستعد للاشتراك اذا حضرت جميع الاطراف المدعوة .

رسالة القاهرة (بقية)

ثانيا ـ ان يقوم مجمع البحوث الاسلامية باعداد خطة علمية طويلة المدى لمسح الاوضاع الثقافية واللغوية فى البيئات والمجتمعات الاسلامية ليكون ذلك اساسا للعمل المنظم على توثيق رابطة الاسلام والعروبة ، وان يخصص المجمع رواقا دائما لشئون الثقافة الاسلامية واللغة العربية .

ثالثا ـ ان ينشىء الازهر كلية جامعية للتخصص فى دراسة اللغات الاسلامية الكبرى ويدعم الصلة بين كل منها واللغة العربية ، وان يزيد من بعثاته العلمية الى مختلف البلاد والمجتمعات الاسلامية وان يختار لبعثاته علماء يحسنون لغة المجتمع الذى يوفدون اليه .

رابعا ـ أن تعمل كل دولة اسلامية ـ حسب اوضاعها وظروفها القومية والثقافية ـ على ادخال اللغة العربية فى مناهج التعليم بها ، وعلى انشاء كلية فى احدى جامعاتها للتخصص فى فروع الثقافة الاسلامية العربية ، وعلى تخصيص اقسام لهذه الدراسات فى بعض جامعاتها ، وعلى تقرير منح وجوائز لمن يحفظون القرآن كله او بعضه ، ولمن يتفوقون فى اللغة العربية قراءة وكتابة وحديثا ، ولمن يؤلفون بالعربية من ابناء البلاد الاسلامية فى فروع الدراسات الاسلامية واسرار التشريع الاسلامى وصلة الثقافة الاسلامية بالحياة المعاصرة ..

اختتام ندوة اتحاد المدارس (بقية)

وقد اعرب المشتركون فى الندوة عن شكرهم للجامعات والهيئات التى اسهمت فى انجاح دورة جامبيا وخصوصا كلية التربية ومعهد اللغة العربية بجامعة الرياض وكلية التربية بمكة المكرمة والمدينة المنورة التابعين لجامعة الملك عبد العزيز ..

كما وجهت الشكر لجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية على قرارها بمنح الشهادات للمتخرجين فى الدورة ووجهت الندوة الشكر للامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامى والندوة العالمية للشباب الاسلامى وادارة البحوث العلمية والدعوة والافتاء على مساهمتها فى الدورة وصرح صاحب السمو الملكى الامير محمد الفيصل رئيس الاتحاد العالمى للمدارس العربية والاسلامية بان برنامج الاتحاد الذى بدأ تنفيذه يقضى بنشر اللغة العربية فى جميع المناطق التى لاتتكلم العربية وذلك بالتعاون مع جميع المؤسسات العلمية فى المملكة وخاصة الجامعات السعودية .

وقال سموه : ان هناك تعاونا بين الاتحاد والحكومة السودانية لانشاء مركز فى الخرطوم لتدريب مدرسى اللغة العربية والثقافة الاسلامية الى جانب التعاون القائم بين الاتحاد ومراكز التعليم السودانية .

واضاف سموه يقول : ان الاتحاد مازال ينتظر موافقة الحكومة السنغالية على انشاء مركز للتدريب فى السنغال

وقد اعرب سموه عن شكره باسم اعضاء الاتحاد على الرعاية الكريمة التى يلقاها الاتحاد من جلالة الملك خالد المعظم وحكومته الرشيدة وعلى الجهود التى تبذلها حكومة المملكة لنشر اللغة العربية والثقافة الاسلامية فى شتى بقاع العالم .

نص كلمة معالى الأمين العام للرابطة فى حفل اتحاد البنوك الاسلامية الدولية

الفشل الذى أصيب به نظام النقد الدولى مرجعه للعوامل الاقتصادية السائدة والمليئة بالمتناقضات الفكرية والمالية ..!!

مكة المكرمة :

كان معالى الامين العام لرابطه العالم الاسلامى الشيخ محمد على الحركان قد القى كلمة فى الحفل الكبير الذى اقيم فى مكة المكرمة يوم السبت الماضى تحت رعاية صاحب السمو الملكى الامير فواز بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وحضره سمو الامير محمد الفيصل رئيس اتحاد البنوك الدولية الاسلامية وعدد كبير من الشخصيات الاسلامية ورؤساء البعثات وتم خلاله افتتاح المبنى الذى قدمته الرابطة هدية لمؤسسة اتحاد البنوك ليكون مقرا لها فى ام القرى .

وفيما يلى نص الكلمة .

الحمد لله الذى احل لنا البيع وحرم علينا الربا .. والصلاة والسلام على من ابان للامة سبيل الخير والهدى والنور .. وعلى آله واصحابه الذين اهتدوا بهداه واقتفوا اثاره الى ان لقوا ربهم وهو عنهم راض .

النظم الوضعية الاقتصادية وغيرها لم تحرص فى مجموعها إلا على المنفعة الذاتية وتحقيق مطامع الشيوعية والرأسمالية

قيام اتحاد البنوك الاسلامية يضع اللبنات لانقاذ البشرية من الفساد الاقتصادى الذى يعم العالم ..!!

صاحب السمو ..
اصحاب المعالى ..
اصحاب السماحة والفضيلة والسعادة .
ايها الاخوة الكرام .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

انه ليوم كريم اغر هذا الذى نحتفل فيه بافتتاح هذا الصرح الاسلامى المكين الذى طالما تطلعنا اليه .. واشرأبت نحوه اعناق أمتنا الاسلامية المجيدة التى شعرت باوار مستعر لمعين الاسلام الاصيل فى وقت تخبطت فيه النظم الاقتصادية العالمية حتى وصلت الى طريق مسدود كان من نتائجها ان عانى هذا العالم من الفشل الذى اصيب به نظام النقد الدولى وادت مجموعة العوامل الاقتصادية المريضة الى اجتياح العالم كله شرقه وغربه وشماله وجنوبه بسبب موجة الاحتكار الاقتصادى الذى يهدد اليوم بمستقبل اقتصادى مجهول .

ان هذا الحديث أيها الاخوة ليؤكد لنا بما لا يدع مجالا للشك أن النظم الوضعية التى فرضتها القوى الاستعمارية من شرقية وغربية لم تحرص فى مجموعها الا على المنفعة الذاتية وتحقيق المطامع للنظامين المتصارعين فى هذا العالم .

فبينما نرى الصهيونية العالمية تسيطر على المقومات الاقتصادية فى الغرب وتستغلها لممارسة الربا الفاحش على حساب الكادحين والفقراء والمساكين ، نرى فى مقابل ذلك تحكم المعسكر الشيوعى والاشتراكى فى توجيه الثروة القومية لصالح مطامعه وتحكمه فى العالم فحرم الفرد من ممارسة حقه المشروع فى تنمية ثروته وظلم العامل والكادح بدعوى مناصرته وتسييده .

ولقد عانى العالم من هذا التخبط بين النظامين الفاسدين ما عاناه وآن الاوان لان يأخذ الاسلام زمام المبادرة فى انقاذ البشرية من هذا الظلم بما تحتويه شريعته من توزيع عادل ومنصف للثروات ونظام محكم للمعاملات التجارية يرعى حق الفرد والجماعة والدولة .. ويحفظ للفقراء والضعفاء والمساكين حقوقهم ويجعل هذه الحقوق مفروضة على الاغنياء والاثرياء بل على الدولة نفسها .. يقول الله تعالى :

« وفى اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم »

ويقول عليه الصلاة والسلام (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته) .

وهذه النظرة الاسلامية الرحيمة انما انبعثت من مقومات ومكونات انسانية تهدف الى بناء مجتمع انسانى متكافل لا ظلم فيه ولا اضطهاد وانما هى عدالة اجتماعية تنشر مظلتها الوارفة على الجميع .

من هنا ايها الاخوة فى الله تاتى اهمية قيام الاتحاد الدولى للبنوك الاسلامية الذى استطاع أن يجسد التعاون والمشاركة والساندة الايجابية الصادقة فانه بلا مراء سيضع اللبنات القوية لانقاذ البشرية من الفساد الاقتصادى الذى يعم الدنيا اليوم ..

ورابطة العالم الاسلامى التى طالما نادت بضرورة قيام مثل هذه المؤسسات .. يسرها فى هذه المناسبة أن تشد على ايدى العاملين فى هذا الاتحاد وأن تبارك جهودهم المخلصة وتعلن باسم الشعوب الاسلامية الممثلة فيها تأييدها ومناصرتها لهذا العمل الخيرى الاسلامى وتسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفق القائمين عليها وأن يسدد على طريق الخير والهدى والرشاد خطواتهم .. وان يهيىء لهم من امرهم رشدا انه نعم المولى ونعم النصير .

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين ..

والحمد لله رب العالمين .

الامين العام
محمد بن على الحركان

تلاحم العمل الإسلامي وتنسيقه أمر تفرضه حتمية المصير الإسلامي الذى يواجه تحديات كثيرة ..

نص كلمة معالى أمين عام الرابطة الشيخ محمد على الحركان التى القاها فى الحفل الذى أقامته الرئاسة العامة للبحوث والدعوة والارشاد فى الاسبوع الماضى

الحمد لله الذى انعم علينا بالاسلام .. وتفضل علينا برسالة سيد الانام وجعلنا خير امة اخرجت للناس يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله .. والصلاة والسلام على من كانت بعثته رحمة للعالمين ... وعلى آله واصحابه الغر الميامين الذين جاهدوا فى سبيل الله حق جهاده حتى اتاهم اليقين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اما بعد :

فيا ايها الاخوة فى الله .. انه لشرف عظيم لرابطة العالم الاسلامى ان يجتمع فى مقرها فى هذه الليلة المباركة هذا الشمل الكريم من العلماء الافاضل وقادة الفكر والقلم الاسلاميين واخوة لنا فى الدين والعقيدة نزلوا ضيوفا مكرمين فى رحاب بيت الله المعظم .. ولاشك ان الفضل بعد الله فى التئام هذا الشمل يعود لسماحة الاخ الكريم الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رئيس ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد الذى تفضل مشكورا بالدعوة لاقامة هذا الحفل الكريم الذى اعتاد ان يقيمه فى كل عام متعمدا اختيارا مقر رابطة العالم الاسلامى مكانا لهذا الحفل المبارك ليجسد بهذا الاختيار ذلك الترابط المحكم والوشيجة المتينة بين الاهداف السامية التى تعمل لها كل من رابطة العالم الاسلامى وادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد فى تبليغ دعوة الله والعمل على نشرها بكل السبل والوسائل .. واذها مناسبة طيبة أن تتاح لى فرصة لكى اجدد هنا باسم الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامى شكرى وتقديرى واكبارى للجهود العظيمة والمتواصلة التى تبذلها ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد فى سبيل اداء رسالة الاسلام وتبليغ دعوته بكل اخلاص وتفان وصدق .. واسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك فى هذه الجهود وان يوفق القائمين عليها لمزيد من النجاح والتقدم والسداد .

أيها الاخوة فى الله ..

ان تلاحم العمل الاسلامى وتنسيقه سواء فى هذه البلاد المقدسة او فى شتى بقاع العالم لهو امر تفرضه حتمية المصير الاسلامى المشترك يتصدى اليوم وحيدا فى ميدان الصراع العقدى المرير الذى تميز به هذا القرن .. حيث تشهد العالم نتيجة لوجود مناطق النفوذ وتقاسم القوى فيه زخما متجددا من الافكار والمذاهب والفلسفات وجهت كلها بدوافع سياسى واستعمارى لتسميم الفكر الانسانى ولتغذية روح العدوان وبث الخلافات فى الوجود البشرى .

(البقية ص ١٢)

رئيس وزراء غينيا يشيد بالحكومة السعودية وبجلالة الملك خالد على ما تقدمه من خدمات لحجاج بيت الله الحرام

جلالة الملك يستقبل رئيس وزراء حكومة غينيا .

مكة المكرمة ـ بحث الدكتور لانسانا بيا فوجي رئيس وزراء غينيا مع معالى الشيخ محمد على الحركان الامين العام لرابطة العالم الاسلامى وسعادة الشيخ محمد صفوت السقا الامين العام المساعد للرابطة سبل تعزيز التعاون بين الرابطة وغينيا فى مجال نشر الدعوة الاسلامية . وقد اشترك فى الاجتماع السيد موسى دنكتيه وزير الداخلية والسيد ترنونابيكا جالو سفير غينيا لدى المملكة ..

وصرح دولة رئيس وزراء غينيا (للمدينة) بان غينيا حكومة وشعبا تقدر باخلاص واحترام الصداقة العميقة والتلاحم الكبير فى العلاقات بينها وبين المملكة من اجل دعوة التضامن الاسلامى التى وضعت اسسها اثناء زيارة فخامة الرئيس احمد سيكوتورى للمملكة وزيارة الشهيد جلالة الملك فيصل لغينيا . واضاف دولته بان هذه الدعوة منطلق لاسس التعاون وهى الان مستمرة كما ينبغى لها ان تستمر فى عهد جلالة الملك خالد وولى عهده الامير فهد اللذان يواصلان السير من اجل خدمة الامة الاسلامية فى عالمنا الواسع . وقال دولته فى ختام تصريحه اننى اقدم الشكر العميق بهذه المناسبة للمسئولين بالمملكة على ما شاهدته من تقدم كبير فى مجال خدمة حجاج بيت الله الحرام وتوفير سبل الراحة لهم وكان دولته قد وصل مكة المكرمة فى زيارة خاصة أدى نسك العمرة .. وقد اقام معالى الشيخ محمد على الحركان الامين العام لرابطة العالم الاسلامى حفل عشاء بمبنى الرابطة بمنى .. ومن ناحية أخرى صرحت حرم فخامة الرئيس الغينى احمد سيكوتورى بعد أن ادت مناسك العمرة بانها مسرورة بهذه الزيارة حيث صادفت تقدما وتطورا كبيرا فى المملكة وتمنت ان تتاح لها الفرصة مرة أخرى لزيارة جميع انحاء المملكة .. هذا وقد أقيم لها حفل خاص أهديت خلاله مصحفا مطهرا وبعض الكتب الاسلامية باللغة الفرنسية .

٧٢ مليون دولار من المملكة لتمويل سكر جوبا بالصومال

[illegible] تم توقيع اتفاقية [illegible] الصندوق السعودى للتنمية [illegible] وجمهورية الصومال الديموقراطية [illegible] واربعة وخمسين مليون ريال اى مايعادل ٧٢ مليون دولار [illegible] لتمويل مشروع سكر جوبا بالصومال .

وقد وقع الاتفاقية عن الصندوق السعودى معالى الشيخ محمد ابا الخيل [illegible]

وتاتى هذه الاتفاقية فى نطاق السياسة الرشيدة التى تنتهجها حكومة جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى وسمو ولى عهده الامين والتى تهدف الى معاونة الدول الشقيقة والصديقة ومساعدتها [illegible] فى تنفيذ مشاريع التنمية [illegible]

لجنة الحج العليا توافق على إقامة انفاق فى منى لتسهيل حركة الحجاج

جدة ـ وافقت اللجنة العليا للحج على اقامة الانفاق فى منى والتى سبق اقرارها فى المخطط العام لتطوير منى لتسهيل وتيسير حركة الحجاج فى المشاعر المقدسة مما سيكون له اثره الواضح فى تسهيل حركة المرور اثناء موسم الحج ..

تم ذلك خلال اجتماع عقدته اللجنة بمكتب صاحب السمو الملكى الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة اطلعت خلاله على ما تم انجازه من المشاريع والكبارى والخدمات المختلفة لتسهيل الحج على

وقد اثنت اللجنة خلال الاجتماع على ما تقدمه حكومة جلالة الملك خالد المفدى من خدمات جبارة فى المشاعر المقدسة وتجنيد كافة الطاقات والجهود لخدمة حجاج بيت الله الحرام .

وحضر الاجتماع صاحب السمو الملكى الامير متعب بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكى الامير فواز بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ومعالى الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطنى ومعالى الدكتور محمد عبده يمانى وزير الاعلام ووزير المواصلات بالنيابة ومعالى الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف ومعالى الدكتور حسين الجزائرى وزير الصحة ومعالى الدكتور علوى درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف ووزير التخطيط بالنيابة ..

تأكيد أهمية التعاون الإعلامى بين جميع الدول الإسلامية

جدة ـ فى الحفل الذى اقامته وزارة الاعلام فى الاسبوع الماضى تكريما لضيوف الوزارة وبعثات الحج الاعلامية من ١٨ دولة اسلامية اكد معالى وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يمانى اهمية التعاون الاعلامى بين الدول الاسلامية ودعم وتوثيق الصلات الاخوية بين رجال الاعلام فيما يعود بالخير والفائدة على شعوب الامة الاسلامية .

كما اشاد سعادة السيد محمد الخرافى وكيل وزارة الاعلام التونسى فى تصريح له بالتغطية الاعلامية التى قامت بها اجهزة الاعلام فى المملكة لموسم الحج هذا العام وقال انها كانت تغطية ممتازة نقلت الى المسلمين فى جميع انحاء الارض مناسك الحج كلها خطوة خطوة واوضحت لهم هذه المناسك بصورة واضحة وجلية واعرب عن شكره لجميع العاملين فى اجهزة الاعلام لجهودهم التى قاموا بها .

وتناول العلاقات المتينة بين المملكة وتونس فقال انها علاقات اخوية عميقة تربط البلدين الشقيقين برباط قوى يرجع الى عهد كفاح تونس فى سبيل تحرير ارضها من الغاصب ووجه شكره وتقديره الى المسئولين فى المملكة وعلى راسهم جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى وسمو ولى عهده الامين واصحاب السمو الامراء ومعالى الدكتور محمد عبده يمانى على حسن وكرم الضيافة والجهود التى قدمت فى المشاعر المقدسة لخدمة ضيوف الرحمن .

وطالب سعادته رجال الاعلام العرب بالتضامن والتحرك صفا واحدا لايضاح اهداف الحج وادابه وكيفية التعامل خلاله .

وذلك حتى تتضافر هذه الجهود مع الجهود الضخمة التى تبذلها المملكة فى هذا السبيل .

واختتم تصريحه معربا عن تمنياته القلبية لجلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى بالصحة والعافية وللشعب السعودى بالتقدم والازدهار .

أموزيجار :

تجديد فترة عمل القوات الدولية بالجولان

نيويورك ـ وافق مجلس الامن فى اجتماعه امس على تجديد فترة قوات الطوارئ الدولية فى الجولان لمدة ستة اشهر أخرى .

١٤٥ من حفظة كتاب الله من مصر وباكستان تبعثهم الرابطة لمختلف دول العالم للمساعدة فى تحفيظ النشئ المسلم القرآن الكريم

بعث معالى الشيخ محمد بن على الحركان الامين العام لرابطة العالم الاسلامى برسالتين الى كل من فضيلة الشيخ عبد الحليم محمود شيخ الازهر ومعالى الشيخ محمد متولى الشعراوى وزير الاوقاف فى جمهورية مصر العربية .. يطلب فيهما معاليه ترشيح مائة قارىء من قراء القران الكريم فى جمهورية مصر العربية لتتولى الرابطة ابتعاثهم الى اوساط المسلمين فى انحاء العالم لتحفيظ ابناء المسلمين كتاب الله الكريم وتجويده وترتيله .

وكان معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى قد اصدر قرارا بانشاء هيئة مختصة فى مقر الامانة العامة للرابطة بمكة المكرمة لتتولى الاتصال بجمعيات ومدارس تحفيظ القران الكريم فى انحاء العالم والتعرف على اوضاعها ومشاريعها وتزويدها بالمدرسين والحفاظ ومساعدتها على توسعة نشاطاتها على غرار جماعة تحفيظ القران الكريم بمكة المكرمة .

ومن جهة اخرى اصدر معالى الامين العام للرابطة قرارا بابتعاث خمسة واربعين شخصا من حفظة القران الكريم من الباكستان الى القارة الافريقية للتدريس وتحفيظ القران الكريم لابناء المسلمين هناك ولتدعيم [illegible]

كما اجرت الامانة العامة للرابطة اتصالات موسعة مع معالى الاستاذ عبد الله ولدبيه وزير التعليم فى جمهورية موريتانيا الاسلامية لاتمام مشروع مركز القران الكريم فى (نواكشوط) بعد ان استكملت كافة المراحل التمهيدية للمشروع الذى سيتولى تخريج دفعات من حفاظ القران الكريم ليتولوا بدورهم عقد دورات خاصة فى بلدانهم الافريقية لتحفيظ كتاب الله الكريم .

٥٧ عاملا كوريا فى المملكة يدخلون فى الإسلام

جدة ـ ايد سعادة سفير كوريا فى جدة خطوة احد الدعاة المسلمين لنشر الدعوة الإسلامية بين جميع الوافدين الكوريين الى المملكة .. ومن خلال هذا التاييد فقد اسلم ٥٧ كوريا نطقوا بالشهادة . هذا وقد اكد جميع مديرى الشركات الكورية العاملة بالمملكة بالدعوة الخالصة للاسلام ونشره بين العاملين بهذه الشركات اضافة الى التوصية النشيطة والترغيب لمن لم يتم له الاسلام .

هذا وقد بعثوا برسالة الى الحكومة الكورية وذلك لزيارة عدد افراد بعثة الحج الكورية وتسهيل اجراءات سفرهم لهذا الغرض المقدس .

وقد تكونت بعثة الحج الكورية هذا العام من عدد من العاملين بالسفارة الكورية وعدد اخر من الشركات والمؤسسات الكورية العاملة بالمملكة .

هذا ويرغب المسلمون الكوريون انشاء مركز اسلامى خاص بالدعوة الإسلامية بين العاملين الكوريين فى المملكة وذلك بعد انهاء الاجراءات اللازمة له من قبل رابطة العالم الاسلامى وعدد من الجهات الاخرى المختصة .

وسيضم المركز عددا من الدعاة الكوريين والسعوديين بجانب بعضهم البعض كما ان المركز سيكون بمثابة سكن للبعثة خلال الحج من كل عام .

اتفاق وجهات النظر بين المملكة واندونيسيا فى المجال البترولى

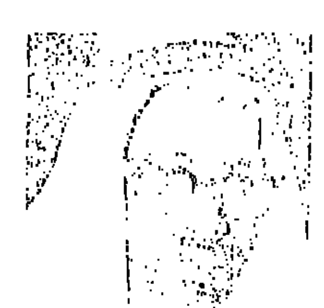
جدة : استعرض معالى الشيخ احمد زكى يمانى وزير البترول والثروة المعدنية فى اجتماع استغرق ثلاث ساعات مع معالى الدكتور محمد صادلى وزير الطاقة والمعادن الاندونيسى عددا من الموضوعات المتعلقة بالامور البترولية وكانت وجهات النظر متفقة حول الامور التى تم بحثها .

وقد اقام معالى الشيخ احمد زكى يمانى حفل عشاء مساء امس تكريما للوزير الاندونيسى الذى وصل جدة فى ساعة مبكرة من صباح امس فى زيارة للمملكة فى اطار جولته الحالية بالمنطقة .

مجموعة من المسلمين فى موسكو يؤدون صلاة عيد الاضحى المبارك والصورة التقطت بالراديو .

اجتماع علماء الفقه الإسلامى فرصة عظيمة للتشاور حول عدد من المواضيع

جدة ـ تحدث معالى الدكتور احمد محمد على رئيس البنك الاسلامى للتنمية حول الموضوعات التى تم بحثها فى اجتماع علماء الفقه الاسلامى [illegible] بمقر البنك [illegible] وقال ان الغرض من الاجتماع كان التشاور مع العلماء [illegible] حول بعض الامور المتعلقة بتطبيق احكام [illegible]



[illegible] البنك دوما على التشاور مع اهل الذكر فى كل مايواجه البنك من مشكلات تتعلق بالتطبيق حيث يعمل البنك فى محيط مصرفى دولى يختلف تمام الاختلاف عن اسس ومبادىء الشريعة الاسلامية لذلك كان على البنك ولا سيما فى مراحل نشاطه المختلفة واثناء مباشرته لنشاطه ان يتحرى وان يتاكد من انه لايوجد مايتنافى مع اى حكم قطعى من احكام الشريعة الاسلامية الغراء فيما يقوم به من عمليات او يتخذه من سياسات واجراءات وقال ان هذا اللقاء يعتبر حلقة فى سلسلة من هذه اللقاءات والمشاورات التى يقوم بها البنك دوما مع المتخصصين فى الفقه الاسلامى من اجل هذا الهدف وفى سؤال حول النتائج المحدودة التى تم التوصل اليها خلال الاجتماع اجاب معاليه فقال :

لقد تم بحث عدة موضوعات محددة فى الحقيقة بعضها امكن التوصل فيه الى بعض الاراء المعينة والبعض الاخر يحتاج الى مواصلة البحث وكما تعلم هناك بعض الموضوعات لها نوع من التعقيد الذى يحتاج الى اكثر من اجتماع ويحتاج [illegible]

[illegible] احمد محمد على رئيس البنك الاسلامى للتنمية متوجها الى صنعاء فى زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق ٢٤ ساعة وقد صرح معاليه للمدينة قائلا ان الهدف من هذه الزيارة هو حضور الاجتماع الدولى الذى دعت اليه حكومة الجمهورية العربية اليمنية للاطلاع على الخطة الخمسية للجمهورية والتعرف منها على المشروعات التى تكون لها اولوية خاصة بالنسبة للجمهورية العربية اليمنية وقال ان البنك الاسلامى للتنمية يهمه ان يتعرف على الخطة الخمسية للجمهورية العربية اليمنية وكذلك مشروعات التنمية بها وذلك لاختيار عدد من المشروعات التى يمكن ان يسهم بها البنك الاسلامى للتنمية والجدير بالذكر ان هذا الاجتماع الدولى ستشارك فيه عدة مؤسسات للتنمية على المستوى الدولى .

السفير الصومالى لدى المملكة يعلن بأن بلاده تجد كل الدعم المادى والمعنوى من المملكة

جدة : واس ـ صرح سعادة الدكتور شيخ عبد الله محمود سفير الصومال لدى المملكة [illegible]

[illegible]

واشاد سعادة الدكتور شيخ عبد الله محمود سفير الصومال لدى المملكة بالجهود الكبيرة والانجازات الضخمة التى قامت وتقوم بها المملكة العربية السعودية فى سبيل راحة ضيوف الرحمن من جميع انحاء العالم وقال ان الله سبحانه وتعالى قد من بفضله على المملكة خدمة الحرمين الشريفين لسخرت كل امكانياتها فى سبيل تسهيل وتنظيم وتيسير كل السبل لانجاح موسم الحج .

واضاف ان حجاج بيت الله الحرام قد لمسوا بانفسهم فى هذا المؤتمر الاسلامى الكبير الجهود التى يقوم بها المسئولون فى المملكة وعلى راسهم جلالة الملك خالد حفظه الله وصاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء للحفاظ على صحة الحجيج وراحتهم .

ماليزيا تساند قضية الافارقة السود

[illegible] رئاء الدين وزير الخارجية الماليزى ان بلاده تساند قضية الافارقة السود وتويد حقهم بتقرير مصيرهم فى الحكم .. كما انها ترحب بالتعاون المشترك بين منظمة الوحدة الافريقية ورابطة دول جنوب شرق اسيا .

وقال وزير خارجية ماليزيا الذى كان يتحدث الى السياسيين : انه أبلغ وفد منظمة الوحدة الافريقية الذى يزور ماليزيا حاليا بموقف بلاده هذا .

الإعداد لعقد مؤتمر الجمعية الدولية لعلوم الإسكان
الاستفادة من أبحاث المؤتمر فى حل مشاكل الإسكان بالبلاد

الظهران ـ تقوم جامعة البترول والمعادن الان باتخاذ كافة الترتيبات لعقد المؤتمر الثانى للجمعية الدولية لعلوم الاسكان والمقرر انعقاده بالظهران فى الفترة من ٩ الى ١٣ محرم ١٣٩٨ هـ وصرح الدكتور فهد حامد الدخيل وكيل جامعة البترول والمعادن للدراسات العليا والابحاث بان الدعوة للاشتراك فى المؤتمر قد وجهت لاشخاص وهيئات بالاضافة الى العلماء والمختصين فى اجراء الابحاث المتعلقة بعلوم الاسكان وذلك لاستعراض نتائج ابحاثهم فى هذا الحقل الهام امام اعضاء المؤتمر كما وجهت الدعوة بصفة خاصة لاشخاص ذوى شهرة عالية فى حقل علوم الاسكان ليكونوا ضمن المتحدثين الرئيسيين فى المؤتمر

وقال الدكتور الدخيل ان الموضوعات الرئيسية التى سوف يبحثها المؤتمر تشمل المشروعات المتكاملة للاسكان واستخدام اساليب التنظيم الحديث ومواد البناء الأصيلة واسكان ذوى الدخل المحدود والطرق المستحدثة للتصميم والتنفيذ وتخطيط مواقع الاسكان وتكنولوجيا الخدمات والعوامل النفسية والاجتماعية والصحة العامة وتحسين البيئة .

هذا وسيقوم كل باحث من المشتركين فى المؤتمر بعرض نتائج ابحاثه فى مشاكل الاسكان فى بلاده وستكون مناقشة هذه الابحاث ذات فائدة كبيرة خاصة بالنسبة لوفود الدول النامية المشتركة فى المؤتمر كما سيتم نشر جميع هذه الابحاث فى كتاب سيوزع على الوزارات والجهات المعنية بالمملكة للاستفادة منها فى ايجاد حلول الاسكان بالبلاد .

واختتم الدكتور فهد الدخيل تصريحه بقوله ان الجامعة قد تلقت ٥٠ بحثا حتى الان كما وعد الكثير من الاساتذة السعوديين بالمشاركة فى المؤتمر وتقديم دراسات خاصة بالموضوعات المطروحة على جدول اعماله .

خطة عمل للمقاومة الفلسطينية

دمشق ـ عقد المجلس المركزى التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا طارئا فى دمشق لوضع خطة عمل للمقاومة الفلسطينية على ضوء التطورات العربية الاخيرة .

وقد تراس اجتماع المجلس الذى يضم ٥٥ عضوا السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى وحضره السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال السيد عرفات للصحفيين قبل بدء الاجتماع ان اللجنة التنفيذية عقدت خلال الايام الماضية سلسلة من الاجتماعات المتتالية ناقشت خلالها الاوضاع المترتبة على الزيارة التى قام بها الرئيس السادات لاسرائيل : وتم وضع خطة تحرك سريعة وشاملة وعلى مختلف المجالات الفلسطينية والعربية والدولية لمواجهة التطورات الخطيرة التى طرات على المنطقة نتيجة هذه الزيارة .

واكد السيد ياسر عرفات ان المقاومة الفلسطينية تتحمل كامل مسئولياتها فى مواجهة المرحلة الصعبة القادمة .

الجمعية العامة تعهد لمنظمة الوحدة الافريقية بتسوية مشكلة الصحراء الغربية

الامم المتحدة ـ واس : وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة على ان تعهد لمنظمة الوحدة الافريقية بمسئولية تسوية النزاع حول الصحراء الغربية وقد اتخذت الجمعية العامة هذا القرار باجماع جميع وفود الدول الاعضاء .

ونص القرار على تكليف لجنة الوصاية التابعة للامم المتحدة بمتابعة التطورات فى هذه المنطقة تقديم تقرير الى الجمعية العامة فى العام القادم .

امن الخليج مسئولية الدول المطلة عليه

الكويت ـ صرح السيد جامشيد اموزيجار رئيس وزراء ايران بانه بحث موضوع امن الخليج مع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وصاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية خلال زيارتهما لايران وان هناك اتفاقا على ضرورة اليقظة لمنع المخربين والارهابيين الدوليين من التسرب الى المنطقة .

وقال رئيس الوزراء الايرانى فى حديث نشرته امس صحيفة « القبس » الكويتية ان امن الخليج مسئولية الدول المطلة عليه وحدها .

ومن جهة اخرى اكد اموزيجار ان بلاده لن ترفع اسعار البترول خلال العام الحالى او العام القادم

من أبحاث مؤتمر مجمع البحوث الاسلامية الثامن

إحياء رابطة الإسلام وأن تكون ركناً أساسياً في سياسة العالم الإسلامي

د. محمد خلف الله

النذر لغير الله.. شرك.. وجاهلية.. وكفر

الشيخ عبد الجليل عيسى

انتهت جلسات المؤتمر الثامن لمجمع البحوث الاسلامية ·· ـ بفترتيها ـ وقد ناقش العلماء ٢٧ بحثا فيموضوعات مختلفة ·· تناقش بعضجوانب المشكلات المعاصرة ·
وانتهت الاجتماعات يوم الثلاثاء ٢٦ من ذى القعدة ·
● وقد تعرضت الصحففي مصر ـ بالذات ـ لعدد منهذه الابحاث ·· ولم تتحدث اطلاقا عن الكثير منها ··

رسالة القاهرة من صلاح عزام

● ومن غير تفاضل ·· فانني اعرض في رسالتي هذه لثلاثة ابحاث واحد منها تحدث عنه الراى العام المصرى طويلا ·· واثنين ·· لم يذكرهما احد ·· رغم اهميتهما لمصر اساسا ·· وهو النذور ·· لان موضوع النذور يشغل اهتمام جانب كبير من المسلمين فى مصر والمغرب الاسلامى ··

والثانى ·· مطلب للدعاة المسلمين فى المشرق والمغرب ·· وهو الدعوة الى وحدة الثقافة الإسلامية واحياء اللغة العربية ·

حاضر المسلمين ومستقبلهم

وفى البحث الاول يتحدث اللواء الركن محمود شيت خطاب عن حاضر المسلمين ومستقبلهم بين الالام والامال فيقول : (·· ولست بصدد ما عاناه الإسلام من الام فى ماضيه القريب والبعيد لان ذلك يحتاج الى جهد شاق ووقت طويل ·· ويكفى ان اذكر ان التحديات التى صادفها الاسلام وتغلب عليها يكفى أن تسحق اى دين اخر ولكن قوة الإسلام الذاتية التى هى « تعاليم » حقيقى للنفس المسلمة حمت المسلمين من الانهيار وصانتهم من الردة ··) ·

● و ·· (يمكن تلخيص الالام التى يعانيها المسلمون فى حاضرهم ومستقبلهم باتجاهين ·· آلام من أعداء الاسلام فى الخارج وتحديات العصر والام من المسلمين انفسهم فى الداخل ··

وهدف أعداء المسلمين هو أن يتخلى المسلمون عن دينهم ليصبحوا مسلمين جغرافيا ·· اسماؤهم اسلامية وبلادهم اسلامية وبيئتهم اسلامية ·· ولكنهم يعيشون حياة غير اسلامية) ··

● و (·· وكل مسلم حق مدعو فى الحاضر والمستقبل ان يستقتل دفاعا عن القران الكريم بما يستطيع من قوة ان يحذر مكايد اعداء الاسلام فى محاولاتهم السرية والعلنية للقضاء على اثاره وتاثيره فى العقول والقلوب معا لان بقاء الاسلام قويا شامخا رهن ببقاء القران الكريم قويا شامخا) ··

● و ·· (اعداء المسلمين كثيرون ·· ولا توجد امة اكثر اعداء من المسلمين ولا اشد عداوة من أعدائهم وعلى رأس اعداء المسلمين خمسة اعداء اذكرهم للتبيئة لا للحصر ··

ـ الاستعمار بشكليه القديم والجديد ـ (والاستعمار القديم هو خمسة انواع : استعمار سياسى واستعمار اقتصادى واستعمار عسكرى واستعمار اجتماعى ·· واستعمار فكرى) ··

ـ والعدو الثانى من أعداء المسلمين هو العدو الصهيونى وركيزته فى الارض المقدسة والصهيونية العالمية

ـ والعدو الثالث من اعداء المسلمين هو المبادىء الوافدة الهدامة التى تناقض الاسلام ·

ـ والعدو الرابع ·· هو التبشير الذى ورث أحقاد الحروب الصليبية ·

ـ والعدو الخامس والاخير للمسلمين هو العلوم التطبيقية الحديثة (التكنولوجيا) وهى عدو (مزعوم) بالنسبة للاسلام ولكنه انتشر فى الغرب باعتبار أن (الدين) يناقض العلم فالتمسه (الجيمون) من المسلمين ونقلوه نقلا عن الغرب ليطبقوه على الاسلام من غير تحقيق ولا تمحيص او تنفيذا لمخططات أعداء الاسلام من الاجانب الذين تعمدوا زج الاسلام فى معركة ليس من دعاتها وليس طرفا فيها ·

● و ·· (لعل الام الاسلام من اعدائه فى الخارج اخف وطأة واقل خطرا من الامه فى الداخل تلك الالام التى تصيبه وتصوب عليه من المسلمين انفسهم ··

● ·· و (العدو الداخلى الاول للاسلام هم المسلمون المنحرفون الذين ينتسبون للاسلام ويعملون على تشويه سمعته ··

ـ و ·· العدو الداخلى الثانى للاسلام هو عدم التخطيط للدعوة وعدم اعداد الدعاةوعدم وجودهيئةعليا على النطاق العالمى للدعوة والدعاة ·

ـ و ·· العدو الداخلى الثالث للاسلام هم الذين يأمرون بالبر وينسون انفسهم ·

ـ و ·· العدو الداخلى الرابع للاسلام هى اجهزة الاعلام الاسلامية التى تحب أن تشيع الفاحشة فى الذين امنوا ··

ـ و ·· العدو الداخلى الخامس للاسلام هو المدارس والمعاهد والجامعات فى ديار المسلمين ففيها انحراف واضح فى بعض مناهجها وفيها انحراف واضح فى بعض معلميها ومدرسيها وأساتذتها) ··

● ·· (والامل الاكبر للمسلمين فى كل مكان وزمان هو كتاب العربية الاول وكتاب الاسلام الاول القران المجيد الذى لولاه لاصبح المسلمون خبرا من الاخبار ··

والامل الكبير للمسلمين هو الاسلام عقيدة وتشريعا ومثلا عليا بما فيه من طاقات كامنة يبلى الزمان ولا تبلى) ··

● و ·· (لقد انتصر المسلمون الاولون لانهم اعتزوا بالفصحى لغة وتمسكوا بالعقيدة الاسلامية قولا وعملا وطبقوا الشريعة تطبيقا جادا والتزموا بالمثل العليا الاسلامية التزاما صارما ·

فلما تخلوا عن القران لغة وعقيدة وتشريعا ومثلا عليا تداعت عليهم الامم وفقدوا القيادية فى العالم ·

ولا مجال لهم أن يستعيدوا سيرتهم الاولى ما لم يعودوا الى دينهم الحنيف فقد انتصر الاباء بالاسلام ولن ينتصر الابناء بغيره ··

حكم النذور فى الاسلام

وقدم فضيلة الشيخ عبد الجليل عيسى بحثه عن النذور فى الاسلام وما يفعل منها فى مصر الان ·

● و ·· قال فضيلته فى اول سطور بحثه (·· ولما كان ابليس اللعين اخذا على نفسه عهدا وهو الايكف عن افساد ابناء ادم واغوائهم كما جاء فى القران الكريم على لسانه بعدما امتنع عن السجود لادم ولعنه الله (قال رب بما اغويتنى لازينن لهم فى الارض ولاغوينهم اجمعين) ·· ولا زال ابليس وجنوده يلعبون بعقول كثير من بنى ادم حتى تسرب من افسادهم شيء الى جهلة المسلمين فاغروهم بالنذر الى غير الله) ··

● و ·· قدم الشيخ عبد الجليل لبحثه بـ ١٦ حديثا نبويا شريفا خلص منها الى : (هذه الاحاديث وامثالها استنتج العلماء منها احكاما اتفقوا على بعضها واختلفوا فى بعضها ·· اتفقوا أن :

١ ـ النذر لا يكون الا لله ·
٢ ـ لا نذر للانسان فيما لا يملك
٣ ـ لا يجوز النذر فى مستحيل ·
٤ ـ لا يجوز النذر فى معصية ·
٥ ـ انه صحيح لازم فى كل طاعة من جنسها فرض عين كالصلاة والصوم والحج والصدقة واختلفوا فيما وراء ذلك) ··

● و ·· ذكر الشيخ عبد الجليل فى بحثه فتوى لشيخ الاسلام الاسبق الشيخ قراعة والذى جاء فيه : (وان من اجلى المشاهد واظهر المفاسد تلك النذور والقرب تقدم لغير الله تعالى ابتغاء القربة اليه ورجاء الوساطة لديه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ·· تلكم هى الوثنية بعينها والجاهلية عادت سيرتها الاولى ولزاما علىكل مسلم ثابت اليقينسليم الايمان ان يجهد فى مقاومتها والقضاء عليها ·· الى ان يقول الشيخ قراعة ان النذر لغير الله باطل يخشى معه الاشراك وان ما يصنعه بعض الجهال فى زماننا من تخصيص بعض اغنامهم وابقارهم وغلاتهم للاولياء باطل ونظير لما كان يصنع المشركون فى الجاهلية وانه تحريم لما احل لغير الله بغير اذن شرعى) ·

● ·· وينتهى الشيخ عبد الجليل عيسى فى بحثه عن النذور الى :
(لقد وضح فى هذه النذور ـ التى تتم فى مصر ـ ان اصحابها يتوجهون بها للموتى من الصالحين ·· وان كان ذلك لغير الله ·· فهو من اشد انواع الكفر) ··

ويجب ··
اولا ـ منع المسلمين من هذا الخطر بارشادهم الى ان النذر لا يكون الا لله وان ما يفعلونه منكر شديد ان لم يكن شركا ··
وثانيا ـ انقاذ الاخذين لهذه الاموال وهم يعلمون انها حرام) ··

وحدة الثقافة الاسلامية

وعن وحدة الثقافة الاسلامية ودور اللغة العربية فيها ·· قدم الدكتور محمد خلف الله احمد بحثه القيم

● يتضمن البحث دعوة لتجديد الرابطة التى انعقدت بين الاسلام واللغة العربية منذ بدء رسالة محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ ونزول القران عليه بلسان عربى مبين . ثم انتشار اللغة العربية وانتشار الاسلام الى مختلف افاق الارض · واتساع اللغة العربية للتعبير عن ثقافة الاسلام وتعاليمه وتشريعه · واقبال المسلمين فى صدر الاسلام من كل جنس ولسان ـ على الاتصال باللغة العربية بتاثير قوة العاطفة الدينية ··

● ويتتبع البحث معالم تلك الرابطة على مدى التاريخ الاسلامى :
فيذكر قيام الخلفاء الراشدين بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم بجمع القران وكتابته فى مصاحف متعددة ارسلت الى كبريات الامصار الاسلامية وبدء تدوين السنة النبوية والتصنيف فيها قرب نهاية القرن الهجرى الاول · وينبه الى الحقيقة الثابتة تاريخيا وهى ان المسلمين من اجل المحافظة على القران والسنة · وضبط استنباط الاحكام الشرعية منهما عنوا بجمع اللغة العربية بنصوص ادبها وشعرها · ثم وضع مقاييسها وتصنيف المعاجم لها · وتطوير العلوم التى تعين على سلامة الاداء · وعدم الوقوع فى اللحن كما عنوا بجمع الادب العربى وضبط معايير جودته · ودراسة القران وتفسيره واعجازه والتاليف فى مختلف نواحيه ·

● ويعرض البحث للمناقشة طائفة من الحقائق والقضايا اهمها ما يلى :

١ ـ ان الثقافة الاسلامية العربية التى صنعها المسلمون فى القديم جاءت نتيجة الجهود المشتركة للعالم الاسلامى كله ·

٢ ـ وان العبقرية الاسلامية العربية استطاعت ان تعبر عن نفسها فى دنيا الفلسفة والعلوم والاداب والفنون · وان تنقل ثمار اصالتها وانتاجها الثقافى الى العالم الغربى قبل عصر الاحياء وان البحوث الشرقية والغربية والندوات والمؤتمرات التى عقدت فى العشرين سنة الاخيرة

أشد أعداء الإسلام خطرا المبادئ الهدامة
اللواء شيت خطاب

تجمع على اصالة الحضارة العربية الاسلامية وفضلها على الاحياء الاوربى ·

٣ ـ وان العالم الاسلامى اليوم فى مرحلة بعث حضارى شامل ·

٤ ـ وان اللغة العربية لغة القران والسنة والتشريع والحضارة تتطور فى العصر الحديث وتنمو نموا سريعا · وان عشرات الالاف من مصطلحات العلوم والفاظ الحضارة قد دخلت المعجم العربى الحديث · وان الاداب والثقافة العربية قد انفتحت على الثقافات العالمية المعاصرة وان اللغة العربية اصبحت لغة رسمية فى هيئة الامم المتحدة ومنظماتها وكثير من المؤتمرات الدولية ·

٥ ـ وان من الخير للمسلمين المعاصرين جميعا ان يعملوا على توثيق الرباط الذى احكمته يد الارادة الالهية بين الاسلام واللغة العربية · وان يشتركوا فى الاتصال المباشر بقدر استعداداتهم وظروفهم ـ بلغة القران والسنة والتشريع ·

٦ ـ وان العالم الاسلامى اليوم فى حاجة شديدة الى وحدة ثقافية شاملة · وان الاداة الطبيعية لتحقيق تلك الوحدة فى العصر الحديث هى الاداة التى حققتها فى العصر الذهبى للاسلام وهى اللغة العربية ·

٧ ـ وان تحقيق الوحدة الثقافية للمسلمين المحدثين يعين على تحقيق وحدة فكرية وسياسية واجتماعية شاملة ·

٨ ـ وان اتخاذ اللغة العربية اداة للثقافة الاسلامية الحديثة الموحدة لا يتعارض واحتفاظ كل شعب اسلامى بلسانه الوطنى · فقد جرى الاسلام منذ فتوحه وانتشاره على مبدأ حرية العقيدة · وحرية اللغة · وجاء انتشار اللغة العربية كما جاء اعتناق عقيدة التوحيد ارادة واختيارا · لا قسرا والزاما ·

● وينتهى البحث فى الموضوع الى اقتراحات يعرضها على هيئة المؤتمر الثامن ليصدر ما يقره منها فى صورة توصيات · وهى :

يوصى المؤتمر الثامن لمجمع البحوث الاسلامية بما يلى :

اولا ـ ان يصبح احياء رابطة الاسلام والعروبة ركنا اساسيا فى سياسة العالم الاسلامى الثقافية والتعليمية ··

(البقية ص ١٢)

جلالة الملك خالد يستقبل حاكم سراواك فى الصورة الاولى ·· وفى الصورة الثانية جلالته يتحدث لوفد مسلمى الصين الوطنية ··

تتكون الامة من بلاد واقطار،ويقوم البلد او القطر علىالمجتمعات المكونة له ، ويتكون المجتمع من مجموع الاسر المترابطة ، وتتكون الاسرةمن افراد ، فالفرد هو النواةالاولى فى الاسرة والاسرة هىالوحدة المتكاملة التى تكون الاساس الاول فى بناء المجتمعالذى منه يتم مجموع البلد اوالدولة ثم الامة ·

ومن ثم عنى الاسلام ببناءالاسرة عناية فائقة ،كما عنىبتربية افرادها ، وحسن نشاةكل منهم لتكون الاسرة صالحة وقوية وليكون بناء الامة بعدذلك متماسكا وعظيما ·

عناية الإسلام ببناء الأسرة..

يكتبها هذا الأسبوع الدكتور أحمد عمر هاشم

فالاسرة هى اساس المجتمع الاسلامى ، ومن افرادها تتالف لبناته فان صلحت الاسرة صلح المجتمع وان فسدت الاسرة فسد المجتمع . لان المجتمع ماهو الا مجموعة من الاسر المكونة له والممثلة له فى فى سائر جوانبه فى المنزل وفى الشارع ، وفى المزرعة وفى المتجر وفى المصنع وفى المدرسة وفى كل ميدان من ميادين الحياة فان جميع العاملين فى تلك الميادين ماهم الا افراد انطلقوا من الاسرة بما معهم من قيم ومبادىء وبما تسلحوا به من عقيدة واخلاق ·

وليس معنى هذا اننا ننقص مندور الميادينالاخرى ـ سوى المنزل ـ أو ننقض من قيمة جانب من جوانب المجتمع الاخرى فىسائر المجالات وانما نريد أن نوضح ان للاسرة دورا أصيلا وهاما ، له أثره البالغ بدافع ما معه من الاسرة ،ففى أحضان الاسرة تنمو العواطف وتتكون العادات ويشب الفرد على ما تعلمه منها · ومما لاشك فيه ان للمدرسة اثراكبيرا وان لمجالات العمل المختلفة أثارا هامة ·· الا أن المرحلة الاولى فى تكوين الشخصية وبناء الاسرة انما تتم فىمجال الاسرة اولا ، ثم فى المجالات الاخرى

ثانيا ، فالاسرة هىالاساس الاول ·

ولا يقوم البناء بدون اسس يرسى دعائمه عليها ، فان كانت تلك الاسس سليمة نقية صالحة قوية قام البناء ونهض وان كانت ضعيفة غير سليمة خسر البناء وانهار ·

وهكذا حال المجتمعبالنسبة للاسرة ، انها تمثل أسسنه الأصيلة ، وخلاياه الحية ،التى يحيا بها ، ويقوم عليها ، ولهذا حرص الاسلام على أن يكون بناء الاسرة محكما وقويا مصونا من أى انحراف محوطا بكل رعاية وعناية ·

ولقد عنى الاسلام عناية كبيرة بربة البيت وراعية الاسرة لتنشد فيها الصلاح والدين . قبل أية صفة أخرى ووضع الاسلام للعلاقة الزوجية أسسا تقوم عليها ، وحقوقا وواجبات نيطت بهما ونقاها من دنس الجاهلية وانكحتهاالفاسدة وارسىالقران الكريم أسمى قاعدة للحياة الزوجية هى الاساس الذىتقوم عليه حقوقها وواجباتها ، فى قوله تعالى :

« ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف »

فعلى الزوج السعىوالكسب وعلى الزوجة تدبير المنزل ورعاية الابناء ، والقيام بالشئون المنزلية ، كما قرر الاسلام مسئولية الرجل فى القوامة واداء حق زوجته فى قول الله سبحانه وتعالى

«وللرجال عليهن درجة »

واساس هذه الدرجة يقوم على قوة الرجل وعلى انفاقه يقول الله تعالى موضحا الاساس فى درجة القوامة :

« الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من أموالهم »
سورة النساء (٣٤)

ولقد جاء الاسلام فى فترة ، كانت الاسرة مفككة وكانت الحياة الزوجية فى ضياع ودمار ، تتقاذفها الاهواء وتلعب بها النزوات الطائشة ورغبات الجنس الرخيصة فلا وازع من دين ، ولا رادع من خلق · وتفشت فى الجاهلية قبل الاسلام أنواع للنكاح كثيرة كلها انحلال وفساد ، وطمس لمعالم البيت الزوجى وضياع لاسس الحياة الرشيدة الصالحة ومن هذه الانواع « السفاح » حيث كانوا يجاهرون فيه بالزنا فكانت المراة تمكن من نفسها راغبى الفتنة والفجور ومنها « نكاح الأخدان » والخدن هو الصاحب او الرفيق فكانت تختص كل واحدة برفيق وصاحب فى غير مجاهرة ، بل كانوا يقولون ما استتر فلا باس به وما ظهر فهو لؤم ·

فلما جاء الاسلام قضى على هذا الفساد الذى دهم الناس واوضاع الحقوق والواجبات وفكك الأفراد والجماعاتواشاع الفسق والفجور لقد نهىالاسلام عن نكاح السفاح وعن الاخدان وحرم ذلك تحريما حاسما ، قال الله تعالى :

« واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان »
سورة النساء اية (٢٥)

ومن انواع النكاح التىكانت منتشرة قبل الاسلام « نكاح البدل » وفيه ينزل الرجل عن امراته لاخر ويزيده على ان ينزل له الاخر عن امراتهومنها « نكاح الشغار » وهو الخالى عن المهر ، وقيل سمى شغارا لقبحه ، وقد حرمه الاسلام ونهى عنه رسول الله صلى عليه وسلم فقال : « لا شغار فى الاسلام » رواه مسلم والترمذى وقال حسن صحيح ·

ومن انواع النكاح الفاسدة التى انتشرت فى الجاهلية « نكاح الاستبضاع » و« نكاح البغايا » وغير ذلك ·

وبجانب هذه الانواع ،كان يوجد نوع سليم اخر هونكاح الناس اليوم حيث يخطب الرجل الى الرجل وليته أوابنته فيصدقها ثم ينكحها ، وقد نوه الرسول صلى الله عليهوسلم بهذا النوع فى قوله :

« خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن آدم الى ان ولدنى ابى وامى ، ولم يصبنى من سفاح الجاهلية شيء »رواه الطبرانى فىالاوسط وابن عدى فى الكامل عن على »

وهكذا تطلعنا هذه الانواع من النكاح على مدى ماكانت فيه الاسرة قبل الاسلام من فساد ، وفجور وعصيان وتفكك وانحلال وما تلوثت به البيئة آنئذ ، من انتهاك الاعراض وضياع الكرامة والشرف ففى تلك البيئة الفاسدة اختلطت الانساب وضاعت القيم والاخلاق ·· الىان جاءالاسلام فطهر المجتمع الانسانى من أدران الحياة الجاهلية فهدم نظم الفوضى والفساد وابقى على نظام واحد شرعه الله تتحقق فيه أركان الزواج الصحيح ايجابا وقبولا وشهادة ووليا ·

وفى طريق بناء الاسرة حث الاسلام على الزواج ففيه السكن والمودة والرحمةوسلامة الخلق والدين والحفاظ على النوع الانسانى قال الله تعالى:

« ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان فى ذلك لايات لقوم يتفكرون »
سورة الروم (٢١)

وفى الزواج عصمة من الزلل وحفظ للشباب من الانزلاق فى وحل المعصية ، انه أغض للبصر فيكفهعنالنظر الى ما حرم الله واحصنللفرجفتكون به العفة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء » رواه مسلم · وبهذا الهدى الواضح قاوم الاسلام ظاهرة الاعراض عن الزواج التى تمثلها بعض الشباب ممن وقع فى تقليد شباب الغرب وما انتحلته الثقافات الاباحية الوافدة ، باسباب كاذبة ومبررات واهية فيها الهروب من المسئولية ، وبناء البيت الزوجى ، وتدهور القيم والاخلاق ·

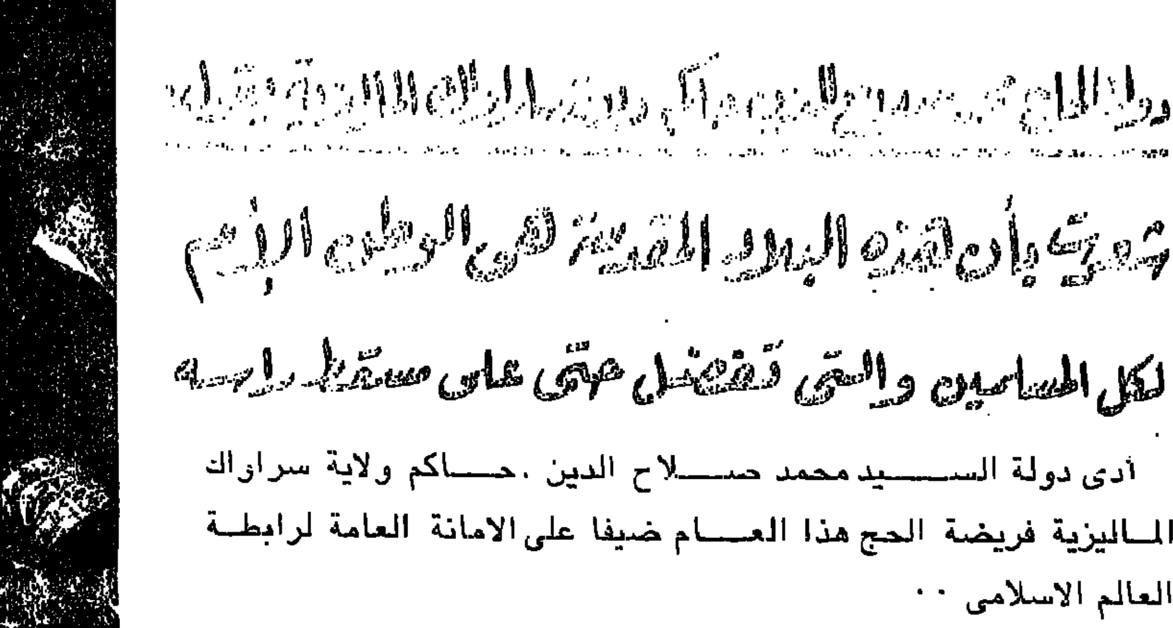
وجه الاسلام راغبى الزواج الى ما فيه سعادتهم ووضع المطالب التى يرغب الناس فى الزواج من اجلها متدرجا مع نداء الرغبة النفسية ، حتىاذا ما وصل الى اخر تلك المطالب عندهم وهو ما ينبغى أن يكون أولها ، لأن اهمها حثهم عليه فى صيغة الامر بالظفر ووجههم الى اهميته وحكمة الحصول عليه فقال صلوات الله وسلامه عليه : « تنكحالمراة لأربع :لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك » رواه مسلم . وعالج الاسلام ظاهرة من اهم ظواهر تكوين الاسرة ، اذ على ضوئهايهتدى الزوج الى اختيار شريكة حياته وذلك بالنظر الى المخطوبة وكراهية الاكثار من المهور حتى لاينصرف الناس عن الزواج . عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : جاء رجل الى النبىصلى الله عليه وسلم فقال : انى تزوجت امرأة من الانصار . فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : هل نظرت اليها؟ فانفى أعين الانصار شيئا ؟ قال : قد نظرت اليها ، قال : على كم تزوجتها ؟ قال : على أربع أواق ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : على أربع أواق ؟ كأنما تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل ، ماعندنا ما نعطيك ، ولكن عسى أن نبعثك فى بعث تصيب منه قال : فبعث بعثا الى بنى عبس بعث ذلك الرجل فيهم رواه مسلم ·

وتاكيدا على بناء الاسرة وصى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجال بالنساء وامر بحسن معاشرتهن مصداقا لقول الله تعالى :

« وعاشروهن بالمعروف »

ونبه على جانب من أهم الجوانب فى طبيعة المراة وهو صلوات الله وسلامه عليه ان

(البقية ص ١٧)



[illegible]

شعرت بأن هذه البلاد المقدسة هي الوطن الأم لكل المسلمين والتي تفضل حتى على مسقط رأسه

أدى دولة السيد محمد صلاح الدين ، حاكم ولاية سراواك الماليزية فريضة الحج هذا العام ضيفا على الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي ..

وكان معالي الامين العام قد وجه اليه الدعوة خلال زيارة معاليه لسراواك في شهر يوليو الماضي ، حيث حضر معاليه الاحتفال الذى اقيم بمناسبة اشهار اسلام دولته ..



سعادة الاستاذ امين عطاس وكيل وزارة الحج والاوقاف يهنئ حاكم سراواك على [illegible] الاسلام

ولا شك أن اسلام دولته يفتح الافاق امام الدعوة الاسلامية في ساراواك . لتحقق المزيد من الانتشار والامتداد .. كما ان المطلوب من الجهات والهيئات الاسلامية الاستفادة من هذه الظروف المباركة لدعم النشاط الاسلامي هناك ..

وفي الحديث التالي ، يكشف لنا دولة الحاج محمد صلاح الدين ، حاكم ولاية ساراواك الماليزية ، العديد من الحقائق المتصلة بالدعوة الاسلامية والنشاط الاسلامي هناك :

● وانتم تشاركون في هذا التجمع الاسلامي العظيم لاول مرة وأنعم من الله عليكم بأداء فريضة الحج .. ما هي المشاعر والاحاسيس التي اثارها هذا التجمع الكبير في نفسكم ؟!

– ان وصولي الى هذه الديار المقدسة يعتبر حدثا خالدا في اعماق نفسي .. ولقد هزني مشهد الاخاء بين المسلمين في هذا اللقاء الكبير .. وفي (رابطة العالم الاسلامي) حيث تفضلت باستضافتي لاداء مناسك الحج ، رأيت الاخوة القادمين من شرق الدنيا وغربها ، ولغاتهم متعددة وجنسياتهم مختلفة ، ولكن يجمعهم الإسلام العظيم .. وانني أنتهز هذه الفرصة لاسجل شكري للرابطة على ما تبذله في سبيل ضيوفها وتأمين راحتهم من خدمات جليلة ، واشكرها خاصة على ما حظيت به شخصيا والوفد المرافق لي من حفاوة وتكريم ..

وانني ارجو من الله العلي القدير ان يوفق العالم الاسلامي كله لتحقيق ما هو متحقق في الحج من توافق بين المسلمين وترابط وتعاون وتضامن ، ليصبحوا قوة فعالة من أجل خير الإسلام والمسلمين ..

● لا شك أن اعتناق دولتكم للاسلام الحنيف يعتبر من الحقائق الهامة على صعيد الدعوة الاسلامية في ساراواك .. فما هي أبرز الخطوات التي تمت على صعيد نقل الاسلامي [illegible] الى الاسرة الاسلامية وزيارة معالي الامين العام للرابطة الى ساراواك ؟!

– انني أحمد الله العلي القدير ان وفقني وهداني وهداني الى اعتناق الإسلام الحنيف .. ومن توفيق الله تعالى انه في اعقاب اعلان اسلامي [illegible]

وزيارة معالي الامين العام للرابطه الى ساراواك دخل الكثيرون في الدين الاسلامي العظيم ..

اما فيما يتعلق بالتعليم والمدارس الاسلامية ، فلم نبدأ بعد بالعمل في هذا المجال .. وقد تفضل معالي الامين العام فوعد بارسال مدرسين اكفاء الى ساراواك يجيدون اللغتين ، اذ أنه من الضروري جدا ان يكون اولئك المدرسون مجيدين للغتين العربية والملايوية ..

وسأعمل من خلال مركزي على الدعوة الى الاسلام ونشره في اوسع نطاق . وكذلك حال توفر المدرسين الاكفاء فاننا سنشرع في انشاء المدارس الاسلامية .

● الا يتوفر في ماليزيا نفسها المدرسون اللازمون للشروع في انشاء المدارس الاسلامية في ساراواك .. اذ المعروف ان هناك اهتماما لدى الشعب الماليزي على تعلم اللغة العربية ؟!

– في الواقع ان شعب جزيرة ماليزيا يوجد بينهم عدد لا باس به من الاساتذة والمدرسين الذين يجيدون اللغة العربية والملايوية . ولكن عددهم غير كاف حتى بالنسبة للمناطق التى يوجدون فيها ، ولذلك نرى أن عددا كبيرا منهم يرسل دائما الى البلاد العربية لدراسة اللغة العربية والدين الاسلامي .. ومن هنا فان الولايات الماليزية ليس لديها ما يكفي حاجتها من المدرسين ، وبالطبع فهي غير قادرة على تزويدنا في ساراواك باي عدد منهم ..

ومن جهة اخرى فان ساراواك هي اوسع الولايات الماليزية مساحة ، واغلب السكان يقيمون خارج المدن في القرى والضواحي ..

● كم يبلغ عدد المسلمين حاليا في ساراواك ؟!

– الواقع انه ليس هناك احصاء محدد ودقيق لعدد المسلمين في ساراواك ، ولكنهم يمثلون تقريبا ثمانين بالمائة من اجمالي السكان .. وفيهم عدد من المهاجرين الصينيين الذين قدموا الى ساراواك واعتنقوا الإسلام ، الى جانب سكان البلاد الاصليين ..

ويقدر عدد سكان ساراواك وصباح باربعة ملايين نسمة ..

المسلمون يشكلون ٨٠٪ من سكان ساراواك

● هل هناك جمعيات او [illegible] على [illegible] الاسلامية ؟!

– الواقع أن هناك هيئة اسلامية تعرف باسم (بينا) تتولى العمل على نشر الدعوة الاسلامية ، ويرأس هذه الهيئة رئيس وزراء ماليزيا عبد الرحمن يعقوب .. والذى له اهتمامات واسعة بنشر الاسلام والدعوة اليه .. وانني امل ان يختار عضوا في المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي لدعم نشاطاته وجهوده ..

● ما هي المقترحات التي يراها سعادتكم بشأن تنمية الدعوة الى الاسلام في ساراواك وزيادة نشاطاتها ؟!

– انني احبذ ان يتم اختيار مجموعة من الشباب المسلم واعداد دورة خاصة له من قبل رابطة العالم الاسلامي في كيفية نشر الدعوة الإسلامية ، وتاهيلهم بشكل صحيح ليعودوا الى هناك لنشر الدعوة الإسلامية ..

ولا شك أن اختيار الشباب من نفس ساراواك سوف يمنح الحصول على عناصر تعرف حتى لغة المنطقة نفسها ..

ومن جهة اخرى فان هيئة (بينا) لديها نظام خاص فيما يتعلق بالذين يدخلون الى الاسلام ، اذ تعقد لهم معسكرا او دورة داخلية يتم خلالها اعطائهم دروسا في الدين الاسلامي الى جانب اطعامهم وايوائهم .. ومن خريجي هذه الدورات نختار عناصر لارسالها الى خارج ماليزيا لتعلم اللغة العربية والدين الاسلامي .. ولكن هذا المشروع يتكلف اموالا طائلة . فمن المستحسن ان تقدم الجهات الاسلامية كرابطة العالم الاسلامي الدعم الكبير لهذا المشروع لتمكينه من توسيع نطاقه في المناطق الماليزية ..

وكذلك من المستحسن ان تقوم رابطة العالم الاسلامي بارسال لجنة من شخصين او اكثر للاطلاع على احتياجات الدعوة الاسلامية وما يمكن تقديمه لها ..

ومن ابرز احتياجات الدعوة الاسلامية في ساراواك تاسيس مدرسة للصغار والشباب ، لتعليمهم الدروس العربية والاسلامية وليكونوا هم بدورهم دعاة عند عودتهم الى اهلهم ومناطقهم ..

واقترح ان [illegible] الرابطة سياستها فيما [illegible] بدعوة عدد ممن يعتنقون الاسلام لاداء فريضة الحج كل عام . لكن على الا يكون عددهم كبيرا . [illegible] من المستحسن الا يتجاوز عددهم [illegible] أشخاص فقط .. فهم اذا ما [illegible] الى هنا وراوا نشاطات الرابطة [illegible] في مناسك الحج وعاشوا [illegible] الاسلامية العظيمة فان [illegible] سيزيد من ايمانهم ويعودوا [illegible] هناك بروح اسلامية قوية . [illegible] على الا يتجاوز العدد الخمسة [illegible] سنويا ..

واننى [illegible] من الله على باداء [illegible] هذا العام لم اشعر باي [illegible] بلادي وبين هذه البلاد [illegible] لقد أحسست ان هذه البلاد [illegible] لكل المسلمين .. بل لقد [illegible] أن هذه البلاد هي الافضل من [illegible] مسقط راسي .. ففي موسم [illegible] يتساوى جميع الناس فلا فرق [illegible] كبير وصغير بل كلهم اخوان [illegible] وهذا ما يزيد حب المسلمين [illegible] البلاد واهلها ..

وانني اعود [illegible] شكري لرابطة العالم الاسلامي [illegible] الامين العام، وسعادة الامين [illegible] العام المساعد ، وموظفي الرابطة [illegible] احاطوني به من تكريم وحفاوة [illegible] من فضل الله تعالى ان [illegible] اداء فريضة الحج .

● [illegible] ذكرة عن [illegible] وثرواتها الطبيعية ؟!

– الواقع ان [illegible] الثروات الطبيعية في [illegible] الاخشاب ، وكذلك النارجيل [illegible] والكاكاو ، والفلفل ، وهناك [illegible] الضخمة الكبيرة التي [illegible] السيز .. الى جانب [illegible] البترول والغاز ..

● هل [illegible] تسهيلات [illegible] معينة [illegible] لتشجيع الاستثمار [illegible] فيها ؟!

– الواقع [illegible] ماليزيا الداتوا عبد [illegible] يعقوب مهتم بهذا الموضوع [illegible] اتصالات عديدة مع [illegible] وبشكل خاص مع [illegible] وقد قامت الكويت [illegible] مشروع لتطوير وتوسيع [illegible] النارجيل ولا زال رئيس [illegible] جهوده في هذا [illegible] وتعتبر [illegible] المالية [illegible] الى رؤوس [illegible] في زراعتها

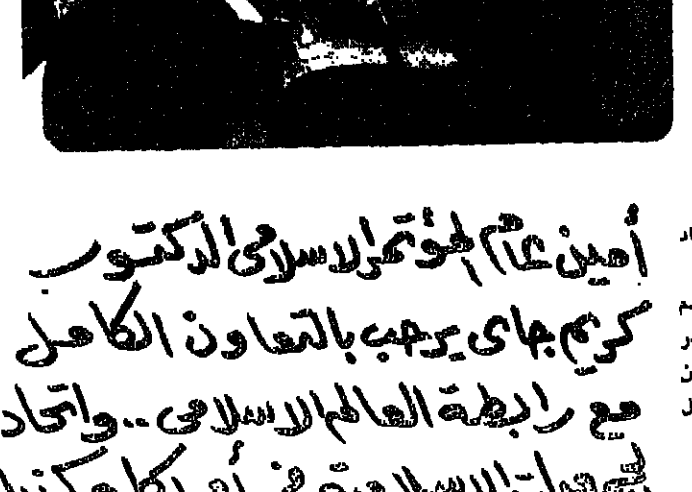
رؤوس الاموال العربية مدعوة للمشاركة في استغلال الخيرات التي حبى الله بها ساراوك

ساراوك تحتاج الى المدرسين الاكفاء لتعليم الناس الاسلام والى الدعاة الموجهين من نفس أبناء المنطقة

[illegible]

على اثر الزيارة التي قام بها معالي الاستاذ احمد كريم جاي سكرتير عام المؤتمر الاسلامي في جدة للولايات المتحدة لحضور المؤتمر الذي عقده وزراء خارجية الدول الاسلامية في نيويورك اثناء مناقشة الجمعية العمومية لمشكلة الشرق الاوسط فقد اقام الاستاذ داود اسعد رئيس اتحاد الجمعيات الاسلامية في امريكا وكندا حفل عشاء تكريما لمعاليه في فندق باركلين في مدينة نيويورك .. وذلك بتاريخ ١١ تشرين الثاني – نوفمبر ١٩٧٧ . وقد حضر هذا الحفل سعادة الاستاذ صفوت السقا اميني – الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي وسعادة قاسم زهيري الامين العام المساعد للمؤتمر الاسلامي وجميع اعضاء مجلس اتحاد الجمعيات الاسلامية .

وفي أثناء هذا الحفل التكريمي عقد اجتماع للتعارف بين أعضاء مجلس الاتحاد والضيف الكريم وقد بديء الاجتماع بتلاوة بعض من آي الذكر الحكيم ثم القى الاستاذ داود اسعد الكلمة الترحيبية التالية :



بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الضيف الكريم ..

أصحاب السعادة ..

اخواني واخواتي الاعزاء ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه الميامين وعلى من دعا بدعوته الى يوم الدين ..

فاحمد الله على نعمة الاسلام التى الفت بين قلوبنا ، وربطتنا برباط الاخوة في الله ، وجمعتنا بهذه الصفوة المباركة من الداعين الله والعاملين على نصرة دينه القويم .

ايها الاخوة والاخوات ..

انها لساعة مباركة ان نجتمع الان في اطار من الاخوة لنتعرف الى اخ كريم وداعية من دعاة الاسلام باخلاص من اجل ديننا القويم ورفع شان المسلمين لتحقيق التضامن الاسلامي بين كافة الاقطار الاسلامية ودعم جميع الاقليات الاسلامية التى تكافح من اجل دينها وحريتها . هو معالي الاستاذ احمد كريم جاي وانما يعمل ذلك لانه رجل مسلم مؤمن بالله ورسوله ومؤمن بدينه وامته ومؤمن بتحقيق النصر لهذه الامة وهذا الدين الحنيف فالله نسال أن يوفقه لتحقيق كل ما تصبو اليه امتنا من عز ومجد وتضامن ونصر .. كما يسرني أن ارحب بصاحب السعادة الاخ محمد صفوت السقا اميني والذى هو ليس غريبا عنكم فقد عرفناه في اجتماعاتنا ومؤتمراتنا السابقة ولمسنا مدى ما يبديه من اهتمام بالغ وتاييد لا حدود له في دعم هذا الاتحاد معنويا وماديا ولقد كان معنا في مؤتمرنا السادس والعشرين والذى عقد قبل شهرين في تورنتو بكندا واستمعنا جميعا لمحاضرته القيمة التي كانت بمثابة دعم وتوجيه للاتحاد ونشاطاته .

وكذلك ارحب بسعادة الاخ قاسم زهيري الامين العام المساعد للمؤتمر الاسلامي واننا نعرف ونقرا عن الكثير عن نشاطاته في سبيل العمل الاسلامي وتضامن المسلمين .

اخواني واخواتي ..

انني باسم اتحاد الجمعيات الاسلامية في الولايات المتحدة وكندا الذى تاسس في هذه القارة قبل ٢٦ عاما والذى يضم جمعيات ومراكز ومنظمات اسلامية في الولايات المتحدة وكندا .. والذى يشرفني جدا كرئيس لهذا الاتحاد أن اتقدم لمعالي الضيف الكريم والى اصحاب السعادة ضيوفنا الاعزاء حضور هذا الحفل باسمى ايات الشكر على تفضلهم بقبول دعوتنا هذه المتواضعة وحضور هذا الاجتماع الاخوى المبارك الذى نرجو الله ان يكون حلقة في سلسلة العمل الاسلامي المبارك .

وكما اشكر الله على ما تقدمونه من خير في سبيل العمل الاسلامي ودعم هذه الاعمال ماديا ومعنويا في جميع الاقطار والامصار في ارجاء هذه المعمورة .. فالله اسال أن يبارك اعمالكم وان يكلل جهودكم بالتوفيق والنصر وما النصر الا من عند الله ..

ايها الاخوة والاخوات ..

ان اجتماعنا هذا باخوة مسلمين من مختلف الديار والاقطار الاسلامية ما هو الا تصديق لقوله تعالى :

« ياايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله اتقاكم » ..

ومصداقا لقول رسولنا الكريم : (المسلم للمسلم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا) . وهذا من فضله تعالى ان وحد بيننا وجعلنا اخوة متحابين في الله بفضل هذه الرسالة التى انزلها على رسولنا الكريم التى نؤمن بها ونعمل في سبيلها فاصبحنا بنعمته اخوانا فله الشكر وله الفضل وله الثناء .. وها نحن المسلمين اليوم تجمعنا راية واحدة .. راية الاسلام الحنيف ، تلك الراية التى وحدت المسلمين منذ نشاة الاسلام .. تلك الراية التي ما حارب المسلمون في ظلالها الا وكان النصر حليفهم بسبب ان هذه الراية هي علامة تضامنهم ورمز وحدتهم وها نحن هنا نعمل من اجل ان يكون التضامن سائدا بين المسلمين ونجاهد من اجل توحيد صفوفهم لتكون الراية الاسلامية هي الراية الوحيدة التى تظللهم في اقصى المغرب مثلما تظلل المسلمين في اقصى الشرق والتى لن نحيد عن هذا الهدف ما دام فينا عرق ينبض بالحياة لا نريد جزاء او شكورا انما ابتغاء مرضاته تعالى ورسوله الكريم .

ايها الاخوة والاخوات ..

اسمحوا لي مرة اخرى في ختام كلمتي هذه ان احيي اخوتنا وضيوفنا الاعزاء هؤلاء الاخوة المؤمنون بعقيدتهم والمخلصون في اعمالهم الدائبون على هذا العمل بكل صدق وامانة في سبيل نشر مبادىء هذه العقيدة ، ومن اجل وحدة المسلمين وتضامنهم والدفاع عن قضاياهم في كل مكان وفي كل محفل سواء كان عالميا ام محليا وهم المجاهدون الصادقون بجهادهم المؤمنون بعهدهم العاملون بقوله تعالى :

« من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » .

فجزاهم الله خيرا واثابهم على اعمالهم .

وانتم يا ضيوفنا الاعزاء ، يقينا منا وتاكيدا لكم اننا نعاهدكم على المضي في تأدية رسالتنا رسالة هذا الاتحاد التي هدفها ايجاد الوعي وتحقيق التضامن وتوحيد العمل الاسلامي وسنظل ماضين في هذه الرسالة مهما كانت هناك من صعاب يهون دونها ما نذرنا انفسنا له .. وانني الآن اود ان أعبر لكم عما يختلج في فؤادي من امل استوحيته من هذا الاجتماع التليد من اننا لن نبقى وحدنا في هذا العمل في هذه القارة بل وانني بكل فؤادي وجوارحي أؤمن انكم ستكونون معنا وستكونون خير سند وموجه لنا حتى نؤدي هذه الرسالة على اكمل وجه وسنظل على اتصال دائم بكم متعاونين كل التعاون مع مؤسساتنا الاسلامية في كل مشرقنا الاسلامي والعربي وفي مقدمتها رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة والمؤتمر الاسلامي العام بجدة وذلك لان رابطة العالم الاسلامي كانت اول منظمة ومؤسسة اسلاميه وما زالت تتعاون معنا ونلقى كل تاييد من معالي امينها العام الشيخ محمد على الحركان والامين العام المساعد سعادة الاخ صفوت السقا اميني الذى يشرفنا حضوره هذا الاجتماع الان والذى حضر لامريكا بزيارة خاطفة . وكذلك فاننا سنباشر التعاون مع المؤتمر الاسلامي ونحن واثقون من ان معالي الاستاذ احمد كريم جاي السكرتير العام لهذا المؤتمر سيرحب بهذا التعاون .. وسيكون عونا لنا في أمورنا وختاما حفظكم الله جميعا وكلل اعمالنا بالظفر والتوفيق . انه نعم المولى ونعم الرفيق .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

أمين عام المؤتمر الاسلامي الدكتور كريم جاي يرحب بالتعاون الكامل مع رابطة العالم الاسلامي .. واتحاد الجمعيات الاسلامية في أمريكا وكندا

وبعد ذلك القى سعادة الاستاذ صفوت السقا أميني الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي الكلمة التالية :

معالي الاخ احمد كريم جاي امين عام المؤتمر الاسلامي ..

ايها الاخوة والاخوات اعضاء مجلس الاتحاد ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ..

يسعدني ان أحييكم من قلبي .. ويسعدني أن انقل اليكم تحية من مكة المكرمة من اخيكم معالي الشيخ محمد على الحركان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي .. وانها لمناسبة سعيدة ان التقي بكم في هذا اللقاء الاخوى الحار الذى جمعنا مع اخي الاستاذ احمد كريم جاي ابن افريقيا البار والامين العام للمؤتمر الاسلامي الذى جاهد وما زال في مختلف المجالات السياسية عندما كان وزيرا لخارجية جمهورية السنغال وقام بدور فعال من اجل قضايا عالمنا الاسلامي وقدم خدمات كثيرة في هذا المجال ..

واليوم يجاهد من أجل تضامن وتوحيد كلمة المسلمين على اعلى المستويات والمحافل الدولية . وهاهو معكم الان تعلو ملامحه السعادة بهذا اللقاء ، مثلما علت ملامحنا هذه السعادة باللقاء معه .

ايها الاخوة :

ان رابطة العالم الاسلامي وضعت يدها بيد اتحاد الجمعيات الاسلامية منذ اول وهلة بدات فيها نشاطها الإسلامي في هذه القارة لانها تؤمن بالنشاط الذى يقوم به هذا الاتحاد على مستوى التنظيم والحركة الاسلامية .

وقد شرفني جدا صاحب المعالي اخي الشيخ محمد على الحركان الامين العام للرابطة ان انوب عنه في حضور المؤتمر السادس والعشرين للاتحاد الذى عقد في منتصف تموز الماضي من هذا العام في كندا . وهناك شاهدت الشيء الكثير من تصميم وعزم اخواني اعضاء الاتحاد على المضي في تادية رسالة الاتحاد وان يكونوا جنودا للقضايا والدعوة الاسلامية .

وعندما بدأ تعاون الرابطة مع الاتحاد كان قد مضى على تاسيس ونشاط هذا الاتحاد مدة ربع قرن

(البقية ص ١٠)



إتحاد الجمعيات الإسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا
يواصل نشاطه في سبيل دعم وتوحيد جهود المراكز والجمعيات الإسلامية العاملة في أمريكا وكندا

وقد تعرفنا على رؤساء الاتحاد السابقين وهم الان يحضرون هذا اللقاء المبارك وتعاونا معهم وقد تعاونا كذلك مع اتحاد الطلبة المسلمين كشباب يعملون في الدعوة في هذه البلاد ليعودوا الى بلادهم ويستمروا في هذا العمل .

اما الجاليات الاسلامية التي تنضم ضمن هذا الاتحاد فهي ستبقى هنا مستمرة في حمل رسالتها ودعوتها وعملها الاسلامي . لذلك كان تعاون الرابطة في دعم برامج هذا الاتحاد وتوليه اهميتها الاولى .

ان اعضاء الاتحاد الذين يحضرون معنا وتكلموا في هذا اللقاء لا يتقاضون رواتب من الاتحاد وانما يساهمون في تمويل الاتحاد من اموالهم وجيوبهم الخاصة .

وفي مؤتمراتهم السنوية يتكلف كل واحد بنفقات سفره . ان الاتحاد يعتبر منظمة امريكية بكل ما في هذه الكلمة من معنى . وكل عضو فيه يعرف واجبه ويعرف التزامه امام هذا العمل العظيم الذى يضطلع به في خدمة دينه وابناء امته ولذا فان الاتحاد يحقق نجاحا يستحق الثناء وانه نجح في العمل على انه في مستوى المنظمات الامريكية الاخرى التي تضم المواطنين الامريكيين واعضاء الاتحاد لهم الميزات وكل الحقوق الممنوحة للمواطنين الامريكيين الاصل .

ولقد لمست ان الرئيس كارتر يخاطب الاتحاد مباشرة كما يخاطب اى منظمة او اى فرد امريكي دون واسطة وزير دولة او خارجية . ويرسلون له رسائل ويطلبون منه مايريدون شانهم شان المواطنين الامريكيين . كما انهم يعالجون قضايانا ضمن النظام الامريكي .

ان اعضاء مجلس الاتحاد رجال عاملون ولكنهم ليسوا متكبين او مقيمين في المساجد يقضون ايامهم ولياليهم بل انهم يقومون بشئون دينهم ويعملون من اجل كسب معيشتهم وامور حياتهم تماما كاخوانهم في العالم العربي والاسلامي .

انهم لايتسكعون بل يعملون وهم على جميع المستويات العلمية والعملية كما استمعتم باصحاب المعالي اخى عبد الكريم جاي ، فمنهم الاستاذ الجامعي ومنهم الطبيب ومنهم المهندس والتاجر والموظف والعامل انهم فئة خيرة وممتازة لهم وزنهم ومكانتهم في هذا المجتمع وارجو الله ان ارى في المستقبل في مجلس الشيوخ ووزراء كذلك منهم في حكومة هذه البلاد وليس ذلك على الله بعزيز كما ذكر اخى توفيق رشدان رئيس الاتحاد السابق واخى الحاج عزيز ابراهيم امين الصندوق المالي للاتحاد والذى قال ان ابن الاخ توفيق رشدان طبيب وجراح ماهر فالمستقبل ناصع بإذن الله لابنائهم .

ان رابطة العالم الاسلامي تسود مخلصة ان تتقدم بالشكر الجزيل لاتحاد الجمعيات الاسلامية على الجهود الموفقة والعمل المستمر وعرفانا منها بالجميل خصصت مساعدة سنوية من اجل توظيف موظفين اداريين لتمكن الاتحاد ان ياخذ شكلا اكبر للعمل واذا علمنا ان عدد الجمعيات الاسلامية التي يضمها الاتحاد الان حوالى ٢٥ مركزا وجمعية راينا مدى العمل العظيم الذى يقوم به هذا الاتحاد وخاصة ان رئيس الاتحاد اخى داود اسعد اعلمني بان مخططا اعد لضم باقي الجمعيات الاسلامية وانه في سبيل تنفيذ هذا المخطط ، ولذلك نقدر للاتحاد واعضائه كل التقدير لجهودهم في هذا العمل الاسلامي العظيم .

والاخ هشام جابر مساعد مدير مكتب الاتحاد في نيويورك يقوم بالعمل على تسجيل الجمعيات الافرو امريكية للاتحاد ايضا .

والاتحاد يرنو بامل كبير لتحقيق مخيم الشباب السنوى الذى اشار اعضاء الاتحاد اليه امام معاليكم .

وقد اعلمت انهم سوف يقيمون ندوة اسلامية في شهر شباط القادم في ديترويت – ميتشيجان وانهم سيقيمون مؤتمرهم السنوى القادم في وست فرجينيا .

وان حضور معاليكم له اهمية كبرى لانهم سوف يشعرون ان المؤتمر الاسلامي معهم وان منظمتهم رابطة العالم الاسلامي ستكون معهم ان شاء الله ايضا .

انني اعرف واقدر انشغال معاليكم في كثير من القضايا ولكنني اعتقد ان دعوة الاتحاد قد وجهت لمعاليكم لحضور هذه الندوة القادمة وربما تجدونها على مكتبكم في مقركم العامر .

وانا اعلم مشاركتكم للمؤتمرات التي اقامتها رابطة العالم الاسلامي الشعبية منها والرسمية محليا وقطريا والكم دائما تشجعون على تنظيم الجمعيات والمراكز الاسلامية والتنسيق بينها . وانني اعلم بكل يقين ان اتحاد الجمعيات الاسلامية في امريكا وكندا هو المنظمة الكبرى الوحيدة التي نستطيع ان نتكلم باسم مسلمي القارة الامريكية الشمالية لانها تمثل المسلمين في هذين القطرين امريكا وكندا .

ان تشريفكم باصحاب المعالي ندوتهم ومؤتمرهم السنوى سيكون له اثر كبير في تشجيع الاتحاد على الاستمرار في هذا العمل من اجل الاسلام والمسلمين وارجو مخلصا ان يكتب لكم الحضور لهذا المؤتمر في الصيف القادم باذن الله .

ان رابطة العالم الاسلامي تؤمن ايمانا كاملا ان مسئولية العمل تقع على كاهل الجمعيات والمراكز والمنظمات الاسلامية المقيمة في امريكا مع التوسع البسيط الذى يقوم به مكتبها في هذه القارة الامريكية ويشرف على ادارته الاخ الدكتور احمد صقر ويغطي جزءا من النشاط الاسلامي .

ان اخواني في مكتب الرابطة يسافرون على مدى الاسبوع بين الشرق والغرب والشمال والجنوب يتصلون بالجمعيات ويلقون المحاضرات عن الاسلام ويدرسوا احوال ومشاكل تلك الجمعيات والمراكز الاسلامية .

ان المسلمين منتشرون في انحاء هذه القارة والاتصال بهم تتخلله صعوبة بالغة رغم وجود عدد كبير من الدعاة والمرشدين واننا لم نغفل اى جزء من امريكيا ولذلك سوف نتعاون مع اتحاد الجمعيات الاسلامية لاقامة دورات تدريبية من اجل تخريج ائمة واساتذة ومرشدين كما ان مكتب الرابطة يتعاون مع هذا الاتحاد في كندا ويشارك في مؤتمراته السنوية الناجحة .

ان شباب اتحاد الجمعيات الاسلامية يحتاجون الى الكتاب ويحتاجون الى التوجيه الروحي وهذا لاياتي بالطبع من مجتمع امريكي الا بطرق علمية مدروسة ولهذا فان جهودا تبذل الان مع اخوين كريمين لتعليم اللغة العربية في جامعة ميتشيجان وتاليف كتاب لهذه الغاية ويشرف عليه الدكتور راجي رموني والدكتور احمد ابراهيم وقد تسلمنا الاوراق النهائية لهذا الكتاب مع كل المؤهلات لطباعته وتوزيعه كما قمنا بطباعة مائة الف نسخة من ترجمة معاني القران الكريم للغة الانجليزية يوزع على جميع المراكز والجمعيات الاسلامية ويوزعه اتحاد الجمعيات كما يرسل الى الافراد الذين يطلبونه من مكتب الرابطة في نيويورك .

وختاما اكرر شكرى الجزيل لمعالي الاخ الدكتور احمد كريم جاى واخى قاسم الزهيرى الذى شارك في المؤتمر الاسلامي لامريكا الشمالية في نيوجرسى بافكاره وكلماته البناءة والذى اتاح لنا العمل بعمق اكبر مع امانة المؤتمر الاسلامي : كما يسعدني ان اقدم لاخى داود اسعد رئيس الاتحاد شيكا من الرابطة لتفريغ موظف للعمل في مكتب الاتحاد بنيويورك ودعما لهذا الاتحاد من اجل المساهمة في هذا النشاط الاسلامي الذى يقوم به والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد ذلك القى معالي الدكتور احمد كريم جاى الكلمة التالية :

السيد رئيس اتحاد الجمعيات الاسلامية في امريكا وكندا الاخ داود اسعد السادة اعضاء مجلس الاتحاد المكرمين .

سعادة الامين العام المساعد للرابطة الشيخ صفوت السقا اميني المكرم .

انني لفخور جدا بهذا اللقاء الاخوى المبارك في هذه الليلة الطائلة وانني اشكر من صميم قلبي اتحاد الجمعيات الاسلامية ممثلا في شخص رئيسه اخى الاستاذ داود اسعد الذى اتاح لي هذه الفرصة الطيبة لهذا اللقاء الطيب الذى لن انساه ابدا .

وانني لاشعر بسعادة متناهية تنبع من صميم قلبي لما تفضلتم بالتحدث عنه وما سمعته عن اتحاد الجمعيات الاسلامية هنا الذى يعمل منذ ٢٥ عاما والذى بحق يعتبر اقدم من المؤتمر الاسلامي نفسه .

واذ اقدر للمسلمين في خارج العالم الاسلامي الكفاح لاجل عقيدتهم فان الذين يعيشون هنا في المجتمع الامريكي يواجهون مشاكل اكثر في هذا الكفاح من اجل دينهم وعقيدتهم .

وهذا الكفاح لايتوقف فقط على الارادة والعزم بقدر ما يتوقف على العقيدة الاسلامية التي يزداد الكفاح من اجلها عزما واندفاعا وارادة وان الكفاح الذى تقومون به هنا في امريكا فاعتقد انه فوق ما يستطيع ان يتحمله انسان من البشر .

وكنت قد سمعت حديثا يتعلق بتعليم اللغة العربية وان تعليم مثل هذه اللغة يواجه مشاكل وصعوبات في هذه البلاد ومجتمعها .

ولكني اقول ان اى رجل مسلم جاء من بلد عربي او له ابوين عربيين في هذه القارة ولو نشا هنا في هذه البيئة الغريبة عن لغته وثقافته ومجتمعه واوشك على فقد شخصيته كعربي الا انه حافظ على عقيدته الاسلامية وجعلها قوية راسخة في لبه ونفسه فانني اعتقد ان الجهود التي يجب ان تبذل في هذا الامر يجب ان تستهدف اولا وقبل كل شيء المحافظة على العقيدة الاسلامية اكثر مما تهدف للمحافظة على اللغة والتقاليد وخاصة في هذه الاوساط التي لايتوفر في معاهدنا تعليم للاسلام والعقيدة الاسلامية وان قيام جمعيات اسلامية واتحاد لهذه الجمعيات تتعاون بكل محبة واخوة صادقة يمكنها المحافظة على العقيدة الاسلامية واللغة العربية ، كذلك وتوفيرها للابناء والاجيال المقبلة ليكونوا قادة وحملة شعلة الاسلام في المستقبل وهذا النوع من العمل في حد ذاته جهاد وقد مرت به بلاد اخرى واكبر مثال على ذلك بلادى وان لم تكن عربية ولكنها اسلامية وخضعت لسلطات غير اسلامية اضطرتنا ان نتحدث بلغتهم ولكنهم لم يستطيعوا نزع عقيدتنا من القارة والاوروبية رغم انهم اورثونا ثقافتهم لكنها لم تؤثر في تغيير عقيدتنا .

وعندما يدون الشعب متمسكا بعقيدته على مدى ثلاثة قرون من استعمار عند ذلك يعرفون ويقدرون مدى قيمة هذه العقيدة الراسخة التي عجزوا عن نزعها وهذه تجربة عشناها في بلدنا – السنغال – بافريقيا وهناك دول اخرى كثيرة على نفس هذا المثال .

واعتقد ان الوقت قد حان لان نتعاون سويا كما اعتقد ان الرابطة نهجت طريقا سويا في نشاطها هنا وخاصة مع هذا الاتحاد والرابطة على حق وصواب وان ما تقوم به الرابطة من دعم هو عين هذا الصواب لانكم تستحقون على مجهودكم في حمل لواء هذه العقيدة الراسخة والى جانب هذه الجهود التي تقومون بها من عقد ندوات ومؤتمرات سنوية . هناك واجب اخر يجب ان توجه العناية اليه وهو تعليم ابنائكم وعمل التاليف والنشر للكتب الدينية واللغوية والا فان الاخطار التي ستواجهنا هي اننا نحتفظ بالاسلام اسما فقط دون ان نعرف شيئا عنه وعن مبادئه وان ابناءكم سيجهلون الاسلام كلية . ويجهلون اسس عقيدتهم الاسلامية ويتخلون عن ممارسة شعائرها ويهجرون القيم الخلقية التي دعت اليها هذه العقيدة الاسلامية القويمة .

وقال معاليه : عندما تسلمت الدعوة الى حضور هذا الحفل الكريم من اخى الاستاذ داود اسعد رئيس اتحاد الجمعيات الاسلامية كنت مترددا في قبولها بسبب كثرة الاشغال والواجبات التي نقوم بها هنا في نيويورك في مقر الامم المتحدة مع وزراء خارجية الدول الاسلامية من اجل القضايا التي تهمنا والمطروحة على بساط المناقشات في دورة الجمعية العمومية الحالية . ولكنني الان اشعر بسعادة واغتباط لحضورى هذا الاجتماع واللقاء بكم ايها الاخوة العاملون في هذا النشاط الاسلامي المبارك ولقد كنت لااعلم شيئا سابقا عن هذا الاتحاد ولونه ونشاطه في هذه القارة الامريكية ولقد اسعدني جدا انه معترف به في الامم المتحدة كمنظمة غير حكومية وهذا شرف عظيم لهذا الاتحاد يستحق منا الثناء والتقدير والتعاون والمساعدة بكل مشاريعه الخيرية .

وانني اعلن هنا اننا على استعداد تام لمساعدة الاتحاد باقامة مخيم الشباب الاسلامي الذى يعتزم الاتحاد اقامته على الارض التي اشتراها الاتحاد لهذه الغاية بالتعاون مع رابطة العالم الاسلامي .

وانني اسف جدا لعدم استلام برقيتكم التي ارسلتموها لي لحضور المؤتمر السادس والعشرين للاتحاد الذى عقد في مدينة تورنتو بكندا في تموز الماضي وان شاء الله ساكون معكم في المؤتمرات القادمة والندوات التالية .

وانني اشكركم مرة اخرى على اتاحة الفرصة لي لحضور هذا اللقاء الكريم واشكر صديقي واخى المكافح الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي سعادة الاستاذ صفوت السقا اميني على كلمته القيمة التي تحدث فيها عن شخصي واشكر رابطة

(البقية ص ١٣)

أحداث العالم في أسبوع .. أحداث العالم في أسبوع .. أحداث العالم في أسبوع ...

جلالة الملك خالد والرئيس الصومالي وسمو الامير فهد اثناء المحادثات التي تمت اثناء الزيارة التي قام بها الرئيس الصومالي للمملكة .

زيارة الرئيس الصومالي للمملكة السعودية

قام الرئيس الصومالي زياد برى بزيارة للمملكة العربية السعودية حيث اجتمع الى خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وسمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد المعظم ونائب رئيس مجلس الوزراء .

ويقوم الرئيس الصومالي بجولة تشمل عددا من الدول العربية والاسلامية لشرح اخر تطورات الموقف في القرن الافريقي .. بعد ان الغى الافريقي بعد ان القى الاتحاد السوفيتي بكل ثقله الى جانب اثيوبيا مما احدث فتنة دموية في المنطقة ..

ماذا سيقدم العدو في مؤتمر القاهرة

فلسطين المحتلة – علم في القدس المحتلة من مصدر مسئول يهودى ان قرارا لم يتخذ بعد بصدد الوثائق التي سيقدمها الوفد اليهودى في مؤتمر القاهرة والمواقف التي سوف يتخذها .. ويكذب هذا الايضاح ما تردد من تصريحات سابقة صدرت عن الدوائر السياسية اليهودية ومفادها ان الكيان اليهودى سيقدم في القاهرة وثيقة العمل الاسرائيلية الامريكية ومشروع معاهدة صلح مع مصر كان بيجن قد قدمها الى الرئيس كارتر في واشنطن ..

ويقال نقلا عن مصدر مسئول ان قرارات في هذا الصدد لن تتخذ الا بعد المشاورات التي ستجرى بين رئيس الوزراء بيجن ووزير الخارجية موشى ديان الذى عاد من زيارة رسمية في جمهورية المانيا الاتحادية وعلم من المصدر نفسه ايضا ان تاريخ سفر الوفد الاسرائيلي الى القاهرة لم يحدد بعد بسبب نقص المعلومات المصرية المحددة عن الجوانب التكتيكية للاستعداد وعلم من هذا المصدر المسئول ان الكيان اليهودى على اتصال دائم في هذا الصدد مع السلطات المصرية وان المعلومات المطلوبة لا ينبغي ان تتاخر ولم يشا ان يذكر شيئا عن وسيلة الاتصال بين القدس المحتلة والقاهرة ويسود الاعتقاد مع ذلك ان الوفد اليهودى سيسافر على الارجح في الايام الاولى من الاسبوع القادم ولا يستبعد المصدر نفسه ان تنضم بعض الدول العربية التي قررت مقاطعة مؤتمر القاهرة الاردن وسوريا ولبنان الى المؤتمر في مرحلة متقدمة من المباحثات .

ويلاحظ المصدر ان الاردن الحت صراحة الى احتمال انضمامها لمؤتمر القاهرة في مرحلة لاحقة وان سوريا ذاتها التي دابت على اتخاذ موقف الانتظار لترى ما اذا كانت ستحضر لم تغلق الباب تماما أمام مثل هذا الاحتمال ولا ادل على ذلك من الانتقادات المعتدلة نسبيا التي صدرت عن الرئيس الاسد ضد مبادرة الرئيس السادات ويسود الاعتقاد ان هناك احتمالا كبيرا في ان ترسل هذه الدول مراقبين الى المؤتمر لمتابعة تطور المباحثات .

إجتماع القاهرة يعقد في الأسبوع القادم

واشنطن – اعلن الرئيس الامريكي كارتر ان الفريد اثرتون مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الاوسط سيمثل الولايات المتحدة الامريكية في الاجتماع التمهيدي لمؤتمر جنيف الذى سيعقد في القاهرة .

واعلن الرئيس كارتر في مؤتمره الصحفي ان الولايات المتحدة لم تتخذ موقفا بشان المؤتمر الذى اقترحه كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة أمس الاول .

ووصف الرئيس كارتر مؤتمر القاهرة بانه اجتماع استكشافي يمكن أن يؤدى الى تسوية شاملة للشرق الاوسط في محادثات تجرى بعد ذلك في جنيف مع جميع الاطراف التي تحضر المؤتمر .

وقال كارتر ان اجتماع القاهرة سيعقد يوم ١٢ الى ١٤ ديسمبر القادم .

وحدد كارتر دور امريكا في الاجتماع انه دور التشجيع على التفاوض من اجل تسوية شاملة .

واعلن انه – ليس للولايات المتحدة سيطرة على أى دولة في الشرق الاوسط الا انه اكد عندما تجد الولايات المتحدة ان التقدم في الشرق الاوسط قد توقف فانها سوف – تستخدم كل المبادرات التي تكون في مقدورنا – وانها عندما ترى انه تم احراز تقدم من جانب الاطراف ذاتها فاننا سوف نؤيدها للمضي قدما بالاعتماد على نفسها .

واكد كارتر في المؤتمر الصحفي الذى عقده في واشنطن ونقل على شاشات التليفزيون في مصر في نفس وقت اذاعته عن طريق القمر الصناعي – على اهمية المفاوضات المباشرة بين مصر والعدو الصهيوني بدلا من ان تعمل الولايات المتحدة كوسيط بين الجانبين .

وقال كارتر ان الولايات المتحدة – توافق مع مصر واسرائيل على ان عقد اتفاق سلام منفرد بينهما فقط هو امر غير مرغوب فيه .

تركيا تهدد بطرد القوات الامريكية من أراضيها اذا لم تعرض معاهدة الدفاع المشترك على الكونجرس

انقرة – ابلغت تركيا الولايات المتحدة الامريكية انها ستجد نفسها مضطرة لطرد القوات الامريكية من الاراضي التركية اذا لم يتم عرض المعاهدة الدفاعية المبرمة بين البلدين على الكونجرس الامريكي قبل الربيع القادم وتتضمن هذه المعاهدة التي ابرمت في عام ١٩٧٥ م قروضا عسكرية لتركيا تصل الى حوالى الف مليون دولار ومما يذكر ان الكونجرس ما زال يرفض العدول عن قرار حظر ارسال الاسلحة الى تركيا الذى اتخذه في اعقاب دخول القوات التركية الى قبرص في عام ١٩٧٤ ويوجد في تركيا حوالى سبعة الاف جندى موزعين على خمس وعشرين قاعدة عسكرية .

١٢٠ ثائرا مسلما .. يستولون على جزيرة فلبينية ..!

مانيلا – اعلنت اليوم السلطات العسكرية في مانيلا ان ١٢٠ من الثوار المسلمين قد استولوا على جزيرة صغيرة اسمها «نورسارنوسا» تقع في بحيرة لاناو على بعد ٨٠٠ كيلو متر جنوبي مانيلا .

وقد قام الثوار التابعون لجبهة التحرير الوطنية «مورو» باسر ٢٧ من رجال البوليس والميليشيا الذين تم ارسالهم الى المنطقة للتصدى للثوار .

ووفقا لتصريح السلطات فان رجلين من الميليشيا قد استطاعا الهروب . كما صرح احد رجال البوليس الذى قام الثوار باطلاق سراحه بان الثوار قد هددوا بقتل جميع الرهائن اذا استمرت السلطات في حصار الجزيرة الصغيرة .

ويعتقد ان ديماس هو الذى يقود هؤلاء الثوار وهو رئيس اللجنة الثورية في لاناو .

ويعتقد ان ٥٠ الف شخص قد لقوا مصرعهم اثناء المعارك التي نشبت بين الجيش والثوار في منطقة منداناو – سولو خلال الخمس سنوات الماضية .

العدو يرفض دعوة فالدهايم ويصر على المفاوضات المباشرة

القدس المحتلة – رفض العدو الصهيوني امس اقتراحا للدكتور فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة لعقد محادثات حول الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة .

وقال بيان لوزارة خارجية العدو ان اسرائيل تؤيد فكرة المباحثات المباشرة بين الاطراف المعنية مثل تلك التي ستجرى في القاهرة وان « اجراء مباحثات اعدادية اخرى لمؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط لن يخدم اى غاية »

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل تؤيد فكرة اجراء المفاوضات المباشرة بين الاطراف المعنية كالمفاوضات التي تمت في القدس المحتلة والمفاوضات التي ستتم في القاهرة .

وفي الوقت الذى رفض فيه العدو دعوة فالدهايم فقد لاقى اقتراح السكرتير العام للامم المتحدة عقد مؤتمر حول الشرق الاوسط في الامم المتحدة او اى مكان اخر يتفق عليه جميع الفرقاء المعنيين بمن فيهم الفلسطينيون – موافقة عريضة .. خاصة من الجانب العربي .

وقد كان رد فعل المصادر العربية والغربية مرحبا بالفكرة .

وذكرت المصادر ان اوليغ ترويانوفسكي الممثل السوفيتي لدى الامم المتحدة نقل قرار حكومته هذا الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة .

وكان الكيان الصهيوني والولايات المتحدة والامم المتحدة قد اعلنوا قبول الدعوة المصرية لاجتماع القاهرة بينما رفضت سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية هذه الدعوة .. وقال الاردن انه مستعد للاشتراك اذا حضر جميع الاطراف المدعوة .

اعلن اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتي ان بلاده لن تشترك في اجتماع القاهرة الذى دعا اليه الرئيس المصرى انور السادات .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان جروميكو قد اعلن هذا الموقف خلال مادبة العشاء التي اقامها ليلة امس تكريما للسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورى .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للعلاقات الخارجية ووزير الخارجية المصرى بالنيابة استقبل مساء امس فلاديمير بولياكوف سفير الاتحاد السوفيتي في القاهرة الذى صرح عقب المقابلة بانه قد سلم الدكتور بطرس رد الاتحاد السوفيتي على دعوة مصر لحضور الاجتماع التحضيرى بالقاهرة الخاص بالاعداد لمؤتمر جنيف .. ورفض الاجابة على سؤال رد الاتحاد السوفيتي وموقفه من الاجتماع التحضيرى لمؤتمر جنيف .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرد يتضمن عدم موافقة الاتحاد السوفيتي على حضور هذا الاجتماع التحضيرى لمؤتمر جنيف .

الجمعية العامة تقر توصيات لجنة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه

نيويورك – واس :

اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة التوصيات التي وضعتها لجنة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة والتي تتضمن وضع جدول زمني لانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وعودة الفلسطينيين الى ديارهم واقامة كيان فلسطيني مستقل .

وقد حث مندوب السنغال ورئيس اللجنة الجمعية العامة للامم المتحدة على التوصية لدى مجلس الامن لوضع هذه التوصيات موضع التنفيذ خصوصا بعد ان مضى عام على وضعها .

واشار الى التقدم الذى حدث فيما يتعلق باعتراف المجتمع الدولي بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وقال ان هذا التقدم يساعد في دعم اى عمل ايجابي من مجلس الامن من اجل حل القضية الفلسطينية واحلال السلام في الشرق الاوسط .

كلمة الامين العام (بقيـــة)

حيث تضمن القوى المتصارعة عن طريق بقاء هذا الصراع نفوذها واستمرار تحكمها في توجيه هذا العالم لمصالحها الاستعمارية والنفعية .. ولقد عرف الغرب والشرق على السواء ان اكبر تهديد لهذه المصالح هو بقاء الاسلام قويا في نفوس الناس لانه – اي الاسلام – بما يحمله من مبادىء وقيم ومثل وتشريع يصطدم كليا مع ما يحلمون به من السيطرة والتحكم في هذا العالم الكبير .. ذلك لان الدعوة الاسلامية استطاعت في نحو مائة سنة ان تصل من مكة المكرمة الى حدود الهند والصين شرقا والى شواطىء البحر الاطلسي غربا ودخل في الاسلام معظم القاطنين بين هذين الطرفين .. وفي اقل من خمسين سنة امتدت المظلة الاسلامية الى ابناء القارة الافريقية .. وجاء الاستعمار الاوربي في القرن التاسع عشر ليجد هذا الواقع الذي اذهله لصب على مؤيديه من المبشرين وغيرهم الاموال والامكانات الهائلة من بشرية وفنية وعلمية في محاولة يائسة للحاق بركب الدعوة الاسلامية وايقاف مدها القوي فلم يستطيعوا ان يقنعوا بدعاياتهم واغراءاتهم وامكاناتهم بعد مرور مائة وخمسين عاما الا عشر العدد الذي دخل الاسلام بغير دعاية ولا اغراء او اكراه .. ولكن هذا الاستعمار لم يقف عند عتبة الهزيمة مخذولا بل راح ينشر بين الناس ان الاسلام انما فرض وجوده بالقوة الغاشمة وعن طريق السيوف المسلطة على الرقاب .. وسرعان ما سقطت هذه الخرافة امام حقيقة التاريخ اذ ان القطر الذي فتحه المسلمون بالسيف من الكرة الارضية وهو الاندلس ليس فيه مسلم واحد وان ثلاثمائة مليون مسلم يقيمون اليوم بين الصين والهند واندونيسيا انما دخلوا في دين الله افواجا طوعا واقتناعا لاكرها وتسلطا .

ومع ذلك ايها الاخوة فان الحرب ضد الاسلام لم تقف ولن تقف .. لقد ادرك اعداؤنا ان الصحوة الفكرية التي اجتاحت العالم اثر حركات التحرير والانتفاضات الكبرى بين الشعوب الاسلامية لايمكن مقاومتها بالقوة العسكرية وان حربا جديدة لابد ان تشن وبضراوة وقسوة ضد العالم الاسلامي .. وان هذه الحرب لابد ان تستهدف اول ماتستهدف شباب الامة وناشئتها عن طريق غزو فكري هائل يستخدم العلم كسلاح لغسل الادمغة ولقطع الصلة بين ماضي هذه الامة وحاضرها وصنع مستقبل غريب عنه على ان يتبع هذه الحرب مد قوي من عمليات التخريب الخلقي وتهيئة كل وسائل الانحلال والتفسخ واغراء للفسق والفجور حتى ينصرف الناشئة اليها ليكونوا بعدها لين العود طواع النفس منقادا للمصير المظلم الذي ينتظره في نهاية المطاف .. وفي هذه الفترة يجب ان تستمر عمليات تصفية العناصر المؤمنة المخلصة بكل مايتاح من وسائل الاغتيال السياسي والاقصاء عن المناصب وممارسة الظلم الاجتماعي واغراءات التهجير .

كل ذلك ايها الاخوة يتبع اليوم ضدنا وتسكب له الاموال سكبا مستمرا وتجند له الارساليات والمنظمات والمدارس والمستشفيات والجامعات ودور اللهو والعبث حيث تتكتل كل تلك القوى المتصارعة لتسهم في شن هذه الحرب الحاقدة ضد الاسلام والمسلمين .

ففي الوقت الذي تهدم فيه اسرائيل اساسات المسجد الاقصى والمسجد الابراهيمي في القدس ويصب فيه ماركوس قنابله وصواريخه على المسلمين في الفلبين وعلى مساجدهم ومدارسهم .. وفي الوقت الذي يلقى فيه المسلمون في المعسكر الشيوعي الوانا من العذاب والظلم والاضطهاد .. يعمل جيش اخر في البلاد الاسلامية طولا وعرضا حيث تبنى منشئات التبشير المسيحي من مطارات وجامعات ومدارس ومعاهد ومستشفيات هدفها الاساسي تحويل ابنائنا وفلذات اكبادنا عن عقيدة لا اله الا الله محمد رسول الله .

وهكذا ايها الاخوة فان الحرب الحاقدة ضد الاسلام تقوم على اساس تخطيط تدميري مدروس تلتقي فيه القوى المادية والبشرية والدعائية لتصب القدرات كل القدرات من اجل احتواء الاسلام والمسلمين اولا [illegible] التفرغ لمباشرة السيطرة [illegible] على العالم ثانيا .

من هنا ايها الاخوة في [illegible] رابطة العالم الاسلامي [illegible] مكامن الخطر ومثار الاعتداء .. لقد ادركت رابطة العالم الاسلامي بعد مسح شامل لماهية العمل الاسلامي على المستوى العالمي ان [illegible] الدعوة الاسلامية امام [illegible] المعادية والمناوئة [illegible] هذا العمل ووجود الخلافات الثانوية بين العاملين في المجال الاسلامي غذاها الاعداء وشجعها وضرب بعضها ببعض ليضمن بهذه الخطوة استمرارية التفتت بين المسلمين على مستوى قادتهم .. وعلى ضوء هذا التصور كانت مبادرة رابطة العالم الاسلامي لعقد اول مؤتمر للمنظمات الاسلامية في العالم عام ١٣٩٤ هـ – ١٩٧٤ م في مكة المكرمة وكان من ضمن القرارات والتوصيات التي اصدرها هذا المؤتمر العمل على ضرورة ايجاد وسيلة للتنسيق بين عمل المنظمات والمؤسسات والمراكز الاسلامية في العالم وايجاد خطة لتوحيد العمل الاسلامي ولتجميع القوى الاسلامية العاملة في العالم لمواجهة المخاطر التي تحدق بالدعوة الاسلامية .. وعلى اثر صدور هذه القرارات باشرت الامانة العامة للرابطة في التحرك لدفع هذه القرارات الى ساحة التنفيذ على مستوى القارات .. حيث تم بتوفيق الله سبحانه وتعالى وعونه عقد عدة مؤتمرات في كل من افريقيا واستراليا وامريكا الشمالية والجنوبية .

وهنا لابد لنا ان نشير بكل التقدير والاكبار لتلك الجهود المبرورة التي بذلها ويبذلها اتحاد الجمعيات الاسلامية في امريكا وكندا التي جاهدت لتبني عملية التنسيق ولجمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوفهم لمواجهة الاخطار والتيارات التي تقف امامهم .

ولقد استطعنا بعد تلك المؤتمرات انشاء عدة مجالس عليا للتنسيق بين الجمعيات والمنظمات والمؤسسات والمراكز الاسلامية وستكون هذه المجالس ان شاء الله هي محور الارتكاز لتنظيم العمل الاسلامي وتوجيهه في تلك القارات بما يعود بالنفع والخير العميم على المسلمين فيها .. ونحن الان بسبيل الاعداد لعقد مؤتمر مماثل في اسيا لنستكمل ان شاء الله قارات الدنيا كلها .

وعلى مستوى الاقطار استطعنا بفضل الله تعالى انشاء مجالس عليا في كل من اليابان والاردن واوغندا وزامبيا وغينيا وغانا وبوروندي وتوجو والسنغال وسيراليون والكونغو برازافيل وليبيريا وكينيا وموريشس وهولندا ولبنان . وقد نشا من هذه المجالس ارتباط تسلسلي للعمل الاسلامي يشدها من ناحية التعاون الى مكة المكرمة حيث توجد المنظمة الام رابطة العالم الاسلامي التي تمد هذه المجالس بالمشورة والنصح ولا يكون لها غير ذلك لان هدف الرابطة من هذا التنسيق هو تنظيم العمل الاسلامي وترك ممارسته بايدي ابناء تلك الاقطار الذين هم اقدر من غيرهم على الانسجام والتفاهم مع والفهم والتفاعل مع مشاكلهم والوصول الى الحلول المناسبة لها .

ان رابطة العالم الاسلامي لاتفرض رايا ولا وصاية على احد وانما تستمد وجودها من خلال مواطني تلك [illegible] اليه الرابطة .. وعلى هذا فان التنظيم الشامل للشعوب الاسلامية قد تفرع في اوعية ثلاثة هي :

١ – المنظمات الاسلامية
٢ – الامانة العامة للمساجد
٣ – رابطة العالم الاسلامي

ونحن نامل من خلال هذا التنظيم ان نؤدي خدماتنا على اوسع نطاق حيث قد بدانا خطوات تنسيقية مع المنظمات المتخصصة بعقد اجتماع بين الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي واتحاد المدارس العربية كما ستبذل جهود مكثفة للقاء بين جميع العاملين في قطاع التربية والتعليم الاسلامي على اساس من الخبرة والتنسيق كما اقيم تنسيق اخر مهني مع جمعية الاطباء المسلمين في الهند .. كما ابلغتنا الجمعية الطبية الاسلامية في امريكا انها نسقت جهودها في اطار خطة التنسيق مع الاطباء المسلمين في جميع انحاء العالم .

اما في مجال التدريس المهني فقد بدانا في هذا العام خطوات تنسيقية في اندونيسيا تمت بموجبها اقامة دورة تدريبية لاساتذة اللغة العربية الذين يهمنا ان يصلوا الى مستوى طيب حتى يعملوا على نشر لغة القران في ربوع هذه البلاد .

اما في نطاق العناية بكتاب الله الكريم فقد احدثنا هذا العام ادارة .. تعنى بجميع العاملين في مجال تحفيظ القران الكريم في العالم وعينا ٢٠٠ [illegible] لتدريس القران الكريم في العالم كما دعمنا هذه الادارة بطبعات من معاني القران الكريم المترجمة لتوزع بمختلف اللغات التي يحتاجونها وذلك بدعم خاص وسخي من خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك خالد بن عبد العزيز حفظه الله واطال بقاءه .

وخلال هذا العام تمكنا بفضل الله من عقد اول اسبوع للشريعة الاسلامية في جامعة تاكوشوكو بطوكيو باليابان وكانت نتائج المحاضرات والحوار المفيد الذي جرى بيننا وبين المفكرين واساتذة الجامعات والطلبة في اليابان بمثابة نقلة قوية لعجلة العمل الاسلامي في هذا البلد . فلقد صرح لنا كبار المفكرين ابان وبعد هذه المحاضرات والندوات واللقاءات انهم يعرفون لاول مرة اسرار الشريعة الاسلامية وما تتضمنه هذه الشريعة من مبادىء وقيم ومثل اخلاقية عليا يتوق اليها الانسان الياباني .. بل ان الكثير منهم قد ابدوا رغبتهم في استمرار الاتصال بيننا وبينهم .. ونحمد الله ان الدعوة الاسلامية في اليابان تسير الان بخطى واسعة بفضل الله تعالى ثم بفضل الجهود المخلصة للقائمين على العمل الاسلامي هناك .. ونحن نتعاون معهم ونعاونهم بقدر مانستطيع .

ايها الاخوة في الله .

لقد اثبتت التجربة التي مارستها رابطة العالم الاسلامي في مجال الدعوة انه لايمكن تجنب الحساسيات وضمان نتيجة سليمة للداعية مالم يؤهل هذا الداعية من جنس المنطقة التي يعمل فيها .. ذلك لان الداعية الوافد غالبا مايكون جاهلا بطبيعة [illegible]

واذا ما اضفنا الى ذلك [illegible] التي يجب علينا [illegible] لهذا الداعية نجد الامر غاية في التعقيد والحساسية وان كان هذا لايمنعنا من ان نشيد بجهودهم واخلاصهم في اداء واجباتهم ..

ولهذه الاسباب مجتمعة رات رابطة العالم الاسلامي انه لا بد من تاهيل دعاة من ابناء المناطق التي يعملون فيها لكونهم اقدر الناس على فهم البيئة والناس الذين يمارسون معهم نشاطهم فكانت اول تجربة خاضتها الرابطة في هذا الصدد في نواكشوط قبل شهور حيث اقامت اول دورة تدريبية توجيهية للدعاة الافارقة جندت لها كبار العلماء واساتذة الجامعات ورجال الفكر الاسلامي ومنحت المتخرجين من هذه الدورة وعددهم ستون طالبا شهادات التخرج وكانت النتائج ولله الحمد فوق ماكنا نتصوره من النجاح والاقبال مما يشجعنا ان شاء الله على عقد دورات مماثلة في بقية القارات ونسال الله التوفيق والسداد

ايها الاخوة في الله .

انه اذا كانت امكانيات رابطة العالم الاسلامي لاتساعدها كثيرا على بلوغ المطامح التي نامل في الوصول اليها فان ذلك لن يمنعنا من انتهاج السبيل الاوفر لبلوغ هذه المطامح

.. لقد الت هذه الرابطة منذ انشائها ان تعمل بكل السبل والوسائل لاداء رسالتها في تبليغ دعوة الاسلام .. ونحن ندرك ان امكانات الاعداء لايمكن قياسها بما يتوفر لدينا في الوقت الحاضر والى ان يتهيا لنا ماتهيا لهم لابد لنا من اختصار الطرق والتحرك صوب مراكز نشاطهم بالبدايات المتواضعة فكانت خطتنا هي التوسع في فتح مكاتب للرابطة ولقد استطعنا في هذا العام ولله الحمد من فتح ثلاثة مكاتب اخرى في كل من قبرص والقاهرة وكوالالمبور بعد المكاتب التي افتتحناها في كل من امريكا واوربا وافريقيا والامم المتحدة .. وفي نيتنا ان نزود هذه المكاتب بكل ما يصدر لدينا من مؤلفات ونشرات وصحف كما نزودها بمختلف الاشرطة السينمائية عن المناسك وتعليم الصلاة والعبادات وصور النشاط الاسلامي حتى تكون هذه الافلام وسيلة للتعريف بالاسلام وبمحاسن شريعته السمحة واننا نحتاج في هذا السبيل الى تضافر الجهود المخلصة ونامل ان يتعاون معنا المخلصون لدين الله لاننا نريد ان ننقل صورة صحيحة للاسلام الى الاقطار التي يكون فيها غريبا .

ايها الاخوة في الله .

انه لايغرب عن بالنا اهمية دور الاعلام في هذا العصر ومدى تاثيره على الراي العام العالمي .. ولقد ادرك الصهيونيون هذا الدور فاستولوا على الكثير من ادواته وبرعوا في تسخيره واخفاء مراميه ..

فهم يملكون اكبر شركات الاعلان ودور النشر وشركات الصور المتحركة الى جانب الوسائل الفنية والمالية ووسائلهم خلف الستار وامامه النواب والساسة والمرشحين [illegible] ونسال الله العون والتوفيق .

ايها الاخوة في الله .

مرة اخرى يطيب لي ان اتوجه بالشكر والتقدير لسماحة الاخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز لاتاحته لي هذه الفرصة للتحدث اليكم عن اهم ما حققته رابطة العالم الاسلامي خلال هذا العام واني لعلى يقين من انكم جميعا تقدرون له ولادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد جهودها وجهادها في سبيل نشر دعوة الله وخدمتها . ونسال الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه كما نساله سبحانه ان يتقبل منا جميعا حجنا وان يغفر لنا خطايانا .. ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا او اخطانا .. ربنا ولاتحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين .

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين .

والحمد لله رب العالمين

الامين العام
محمد على الحركان

عناية الاسلام (بقية)

المراة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها » يقول صلى الله عليه وسلم : « من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فاذا شهد امرا فليتكلم بخير او ليسكت واستوصوا بالنساء فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه ان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج استوصوا بالنساء خيرا » رواه مسلم .

حقوق الانسان في الاسلام وتطبيقاتها في الشريعة الاسلامية

حقوق الإنسان الأساسية ثلاثة : ١ - اجتماعية ٢ - ثقافية ٣ - اقتصادية ولقد عنى الاسلام عناية فائقة بهذه الحقوق وحث على اعطاء كل ذي حق حقه ..

من جمله المحاضرات الهامة التي القيت في الندوة الاسلامية العالميه التي اقامتها الرابطة في موسم الحج هذا العام هذه المحاضرة عن حقوق الانسان التي القاها معالي الامين العام في مساء اليوم الرابع وترأس جلسة حقوق الانسان وفيما يلي نص المحاضرة .

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اقتفى اثره واتبع هداه .

ان دين الاسلام هو دين الله الخالد الذي لاياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وهو الدين الذي لايقبل الله من احد دينا سواه يقول الله تعالى : « ان الدين عند الله الاسلام » ويقول تعالى : « ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين » وهو الدين الذي لم يترك خيرا في امور الدين والدنيا الا ارشدنا اليه ولا ترك شرا في امور دنيانا واخرتنا الا حذرنا منه . قال الله تعالى : « ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم » وقال تعالى : « ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين » وقال تعالى : « ولا ياتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا » .

ان السواد الاعظم من المسلمين اليوم وللاسف الشديد قد جهلوا كثيرا من الكنوز العظيمة التي جاءت بها تعاليم هذا الدين الحنيف واصبحوا يعيشون بين تيارات المدنية الزائفة والمادية الملحدة يسودهم التقليد الاعمى للحضارات الغربية في كافة الشئون . ويجللهم الجهل المطبق بجميع التعاليم السماوية لذلك فهم في امس الحاجة الى قبس من نور مستمد من انوار المبادىء الاسلامية والى شعاع من ايمان مقتبس من احكام الشريعة المطهرة لتطمئن به قلوب المؤمنين وتستنير بضوئه ضمائر المسلمين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم .

وان حقوق بني الانسان الاساسية هي عبارة عن ثلاثة انواع :

حقوق اجتماعية :
حقوق ثقافية :
حقوق اقتصادية :

وان تشريعنا الاسلامي والحمد لله قد عنى عناية فائقة بجميع هذه الحقوق الثلاثة . ولا اعتقد اننا نستطيع في هذه الندوة ان نستوعب الكلام حول جميع هذه الحقوق الثلاثة لان البحث في كل نوع منها على ضوء نصوص القران العظيم والسنة المطهرة يحتاج الى مؤلفات وحسبنا ان نقتصر على ذكر نماذج من نوع واحد من هذه الحقوق الثلاثة وهو ما يتعلق بالحقوق الاجتماعية .

ولقد دعا الاسلام الى الاخوة والمحبة واوجب العدل والمساواة وحث على اعطاء كل ذي حق حقه من بني البشر ولم يجعل النصوص الواردة بهذه الحقوق مجرد مواعظ اخلاقية بل جعلها اوامر تشريعية واجبة التطبيق والتنفيذ . يقول الله تعالى في الاخوة الاسلامية « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا » ويقول تعالى « انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم » ويقول نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم في حق الاخوة الاسلامية واشاعة المحبة بين المسلمين (لايؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه) ويقول صلى الله عليه وسلم (المسلم اخو المسلم لايظلمه ولايخذله ولا يحقره) ويقول ايضا (بحسب امرىء من الشر ان يحقر اخاه المسلم)

واما العدالة والمساواة بين جميع بني الانسان من غير فرق بين عرق وعرق ولابين جنس وجنس ولابين لون ولون ولا بين طبقة وطبقة فقد جهرت بهما النصوص القرانية والاحاديث النبوية في غير ما اية من القران الكريم وفي اكثر من حديث نبوي شريف . يقول الله تعالى « ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل » ويقول تعالى « ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون » .

ويقول نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم (لافضل لعربي على عجمي ولا لابيض على اسود الا بالتقوى . كلكم من ادم وادم من تراب) .

ومن هذه النصوص الكريمة نعلم ان الشريعة الاسلامية قد حثت على نشر العدالة والمساواة بين الناس جميعا مهما اختلفت طبقاتهم اودياناتهم او اعراقهم واعتبرت الناس جميعا في الحقوق سواسية كاسنان المشط واوجبت تحقيق العدل بين المتخاصمين حتى ولو كانوا كفارا اذا تحاكموا الينا وحكمنا بينهم وحتى اذا كان احد الخصمين اقرب الينا والاخر اعدى عدو لنا . يقول الله تعالى مخاطبا نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم في شان اليهود عليهم لعنة الله « سماعون للكذب اكالون للسحت فان جاؤوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين » ويقول تعالى « ياايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا » ويقول تعالى في اية اخرى « ياايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم (اي عداوة قوم) على ان لاتعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى)

واما اعطاء كل ذي حق من الناس حقه فان التعاليم الاسلامية لم تقتصر على الدعوة الى وجوب العدل في الحكم بين الناس فحسب بل لقد دعت النصوص الشرعية المسلمين جميعا الى العدل واعطاء كل ذي حق حقه في جميع تصرفاتهم القولية والفعلية مع انفسهم واهليهم وفي اموالهم ومع غيرهم من اخوانهم المسلمين ومن بني البشر جميعا حتى مع الحيوان الاعجم .

يقول الله تعالى « واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى » ويقول تعالى « ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه » ويقول تعالى « ووصينا الانسان بوالديه حسنا » ويقول تعالى « واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم » .. ويقول تعالى « وات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل » ويقول تعالى « فان خفتم ان لاتعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم » .

واخبر تعالى عن نبيه شعيب انه قال لقومه « اوفوا الكيل والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولاتعثوا في الارض مفسدين » وفي اية اخرى « اوفوا الكيل ولاتكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس اشياءهم » .

ويقول نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم (اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم) ويقول صلى الله عليه وسلم (اعطوا الاجير حقه قبل ان يجف عرقه) وجاء في الحديث الشريف ان امراة دخلت النار في هرة حبستها لاهي اطعمتها وسقتها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض .

ايها الاخوة ..

هذه بعض نماذج مما جاءت به الشريعة الاسلامية الغراء من الحقوق الاجتماعية ومنها يتضح لنا ماجاء به هذا الدين الحنيف من مبادىء سامية وتشريعات حكيمة تتفق مع معاني الخير ومفاهيم العقل وحقائق العلم من حيث الدعوة الى ما فيه خير بني الانسان ومن حيث الدعوة الى الامر بالمعروف الذي يصلح به شان الناس ويضمن لهم سلامتهم وامنهم وطمانينتهم والنهي عن المنكر الذي يفسد عليهم حياتهم الدنيوية والاخروية .

ايها الاخوة ..

وعلى ضوء ماسبق من النصوص الشرعية وتطبيقاتها حول حقوق الانسان في الاسلام ومقارنتها مع نصوص المواثيق الدولية الصادرة لحماية حقوق الانسان ومنها :

١ – الميثاق الدولي لحقوق الانسان الصادر عن الهيئة العامة للامم المتحدة في ١٠ ديسمبر ١٩٤٨ م
٢ – الاتفاقية الدولية في شان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الصادرة ايضا عن الهيئة العامة للامم المتحدة في ١١ ديسمبر ١٩٦٦ م .
٢ – اتفاقية حماية حقوق الانسان وحرياته الاساسية الصادرة عن حكومات المجلس الاوروبي في روما بتاريخ ٤ نوفمبر ١٩٥٠ م
٤ – التصريح عن حقوق الطفل الصادر عن الهيئة العامة للامم المتحدة في ٢٠ نوفمبر ١٩٥٩ م

يتضح لنا ان التعاليم الاسلامية هي التعاليم الصالحة لكل زمان ومكان لانها تنزيل من حكيم حميد وان مازعمت المواثيق الدولية انها تهدف اليه من تحقيق العدالة الاجتماعية واقرار حقوق الانسان قد سبقت اليه الشريعة الاسلامية باربعة عشر قرنا من الزمان وان ماجاء في تلك المواثيق الدولية لايعدو ان يكون مجرد توصيات ادبية غير ملزمة لاحد حتى للموقعين على تلك المواثيق من دول العالم ولذلك نجد حرية الانسان تنتهك وكرامته تهان وحقوقه تهدر والنفوس البريئة تزهق والدماء تراق والديار تحرق رغم وجود هذه المواثيق ولا يطبق على المخالفين اية عقوبة [illegible] ولا ترتفع في كثير من الاحيان اية [illegible] من صيحات الاستنكار ومن ثم نعلم ان تلك المواثيق لم تكن [illegible] على ورق ليس لها اي [illegible] من الضمانات التشريعية لا على المستوى الدولي ولا على المستوى القومي .

واما الاسلام فانه حينما يقيم مجتمعه على هذه الاصول العظيمة والتوجيهات السامية التي تطهر النفوس وتسمو بالاخلاق وتدعو الى كرامة الانسان فانه يجعل من هذا المجتمع مجتمعا انسانيا يسوده الاخاء والسلام والمحبة والوئام والعدالة والمساواة لافرق بين غني وفقير ولا فضل لعربي على عجمي ولالابيض على اسود الا بالتقوى ويجعل القلوب المؤمنة خير حارس لشرائع الله واقوى مهيمن على تطبيق تعاليم هذا الدين الحنيف لان الله تعالى يقول « ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كريم » .

ان هذا الاسلام الذي قام على هذه الاسس القويمة والقواعد المتينة والاخلاق الانسانية قد جعل دعوته محببة الى جميع النفوس ولذلك استطاع ان يرفع لواءه خفاقا وينشر دعوته في مدة وجيزة وبسرعة فائقة اولا في جميع نواحي الجزيرة العربية ثم بعد ذلك في الدنيا باسرها وانه لاصلاح لاخر هذه الامة الا بما صلح به اولها .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه .

اتحاد الجمعيات الاسلامية (بقية)

العالم الاسلامي وامينها العام معالي الشيخ محمد علي الحركان على ما يقوم به من جهد كبير لخدمة الاسلام في جميع العالم وخاصة في هذه القارة .

وختاما اشكر رئيس اتحاد الجمعيات الاسلامية الاخ الاستاذ داود اسعد الذي اتاح لي هذه الفرصة الطيبة الذهبية للاجتماع والتعرف باعضاء هذا الاتحاد وعلى تقديرهم لي بمنحي الوسام والدرع وشعار الاتحاد وانني اتقبل بشرف عظيم ان اكون عضو شرف في هذا الاتحاد واتمنى لكم جميعا التوفيق والنجاح في خدمة الاسلام والمسلمين في هذه القارة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وقد حضر هذا الحفل سعادة الدكتور احمد صقر مدير مكتب الرابطة في امريكا الشمالية والدكتور عثمان احمد المساعد الاداري للمكتب .

وكان جميع اعضاء الاتحاد قد القوا كلمات ترحيبية بالضيف الكريم ومساعده وسعادة الشيخ صفوت السقا اميني وقد عبروا عن بالغ سرورهم واغتباطهم لهذا اللقاء المبارك وفي ختام هذا الحفل ودع رئيس الاتحاد واعضاؤه ضيفهم الكريم وتمنوا له ولمساعده وسعادة الاستاذ قاسم زهيري وسعادة الشيخ صفوت السقا اميني سفرا ميمونا وعودا حميدا واختتم هذا اللقاء بالدعاء لله العلي القدير ان ينصر الاسلام والمسلمين وان يحقق النصر للامة الاسلامية المجيدة على ايدي المخلصين العاملين من ابنائها وقد انتهى هذا الاجتماع في ساعة متاخرة من مساء هذا اليوم وغادر الجميع والسعادة تغمرهم لهذا اللقاء الاسلامي الخالد .

نشرة خاصة
صادرة عن قسم النشر والاعلان
مكتب الاتحاد بنيويورك

قصاصات صحفية

زيارة شيخ الازهر لأمريكا

نشرت صحيفة المدينة مقالاللاستاذ غالب ابو الفرج فى زاويته اليومية (من الاعماق) جاء فيه :

ان تجسيد المفهوم العربى والحق العربى يجب ان يظهر بشكل قوى وعلى كافة المستويات مستخدما كافة الاساليب العلمية والنفسية والاجتماعية والبيئية ايضا .

والا يكتفى بما سيتمخض عنه اجتماع مجلس الامن وانما يجب ان يسبق كل ذلك عمل عربى جماعى يجعل من الساحة فى واشنطن ونيويورك مكانا لمعركة ، يستخدم فيها العرب اسلحة الحق والعدل والمنطق وهم فى استخدامهم لهذه الأسلحة يجب ان يتحلوا بالصبر والاستمرارية يقول علماء الاجتماع ان هناك اكثر من صلة تجمع بين الانسان العربى والحصان العربى .

فالحصان العربى مضمون الربح فى المسافات القصيرة لاصالته وقدرته على الجرى والوصول الى الهدف عندما تكون المسافة فى الابعاد مناسبة ومعنى هذا ان على الانسان العربى ان يغير من مراجع احساسه بالمرارة وبالقدرة على الحرب اطول مسافةوكسب المعركة بايةوسيلة وفى مقدمة هذه الوسائل الصبر والتجلد ومواكبة الحوار باسلوب ما بعد حرب رمضان : لا ماقبل حرب رمضان كل هذه الحقائق تقودنا الى حقيقة جديدة وهى ان الصهيونية العالمية وقد خسرت جزءا من مواقعها فى الاعلام العالمى تحاول اليوم الالتفاف على هذه المواقع وهذا يقضى ان نفتح اعيننا جيدا وان نحاول توسيع قاعدة المواقع الاعلامية التى ستخسرها اسرائيل بالتصميم والارادة : ومخاطبة اصحاب المصالح الحقيقية فى صداقة العرب بان يستمدوا احكامهم فى القضية من منطق الايمان بالعدالة وحقوق الانسان .

ان زيارة شيخ الازهر لامريكا فى نظرى وسيلة يجب أن تضع مصر فيها قاعدة لافهام الامريكان معانى احترام الدين الاسلامى للحقوق المشروعة للناس كل الناس كما اعتقد ان فى هذه الزيارةفرصة لشرح وجهة نظر الاسلام فى حقوق الانسان التى هى اكبر بكثير من كل المواثيق التى صاغها البشر : لأنها مبنية على الايمان بالمثل والقيم الانسانية التى اهدانا اياها هذا الدين وان تكون كلمة هذا المبعوث الدينى فى الاوساط السياسية قادرة على شرح وجهة النظر الاسلامية فى القضايا المعاصرة . وفى قمتها الاضطهاد والعنصرية وما الى ذلك مما تمارسه اسرائيل .

ان التخطيط الواعى السليم لاية رحلة يقوم بها مسئول عربى أو مسلم لأى مكان فى العالم ضرورة لاننا بدون هذا التخطيط لن نصل الى ما نريد ، رغم وضوح حقنا المغتصب وارضنا المحتلة .

ان الاهداف الخيرة التى يجب ان تطفو على سطح الاحداث اثناء زيارة شيخ الازهر لامريكا ومقابلة الرئيس كارتر ، لاتقل اهمية من شرح حقيقة ومعانى الالتقاء بين الاديان السماوية التى تنفر من الظلم وتستهجن مرتكبيه ، ولا ترضى عن العدل بديلا .

فمن يملك الحجة لانتزاع الحق يملك المنطق فى استرداده والحجة والمنطق وسيلة القوى الذىبامكانه ان يدافع عنهما من مواقع القوة .

وما اكبر قوى العرب والمسلمين اذا استطاعوا ان يقفوا صفا واحدا امام مايراد بهم ، سواء من اسرائيل او من يجرى فى فلكها .

ان التضامن هو الصخرة التى تتكسر عليها تعنت اسرائيل وعنادها وعدم انصياعها للحق .

وهو ايضا الوسيلة الى وصولنا للحق المغتصب فى فلسطين والاراضى العربية المحتلة وغيرها من قضايا العالم العربى والاسلامى .

قد تكون جميع فرص النجاة من طرق التعصب الدينى الذى مارسه بيجن اثناء زيارته للرئيس كارتر بشرحه لوجهة نظره فى التوراة وما الى ذلك من امور فى محاولة لاكتساب ثقة الرئيس الامريكى والوصول الى هذه الثقة عن طريق تدينه ، وايمانه بمسيحيته ونحن فى محاولتنا التعريف بمعانى احترام ديننا للاديان السماوية نستطيع انءنغرس مفاهيم جديدة امام اولئك الذين لم يقدر لهم التعرف على مزايا ديننا الاسلامى الذى يؤمن ويقدر جميع الاديان السماوية ويحترمها وهى فرصة نادرة يمكن لشيخ الازهر ان يستغلها فى شرح وجهات نظر ديننا للشعب الامريكى وللرئيس الامريكى الذى سيطلع بلا شك على اشياء قد لايعرفها فى هذا ويومها سيفاجأ الشعب الامريكى بالمثل والقيم والمبادىء التى اوجدها ديننا الاسلامى لهذا العالم وسيشعر الرأى العام الامريكى باشياء يكاد يجهلها ، عن حقيقة موقف الدين الاسلامى من حقوق الانسان والعنصرية وغيرها ورأيه فى قضايا التحرير فالعالم لايزال يرن فى اذنه صدى كلمات الخليفة الثانى عمر ابن الخطاب « كيف » استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا »

ان الطريق امام شيخ الازهر لشرح هذه الاشياء وغيرها معبد اذا عرف كيف يوصل حقيقة ومعانى والتزام ديننا الاسلامى بالمثل والقيم التى توارثناها منذ اكثر من ثلاثة عشر قرنا .. وهى فى نظرى اقدر على ترسيخ مضامين السياسة التى نمارسها كعرب ومسلمين فى هذا العالم لإن ديننا دين ودولة .

جاء ليتمم مكارم الاخلاق وليشرح معانى الحياة المثلى التى ارادها الله لهذا العالم ، الذى نامل له ان يعيش فى جو من الاستقرار والطمانينة ترفرف عليه اعلام الامن واماني السلام وامنيات الغد المشرق للاجيال القادمة التى نامل ان تعيش فى ظل من السلام الدائم لايعكر صفوها صهيونية ولاعنصرية ولا حتى شيوعية عالمية .

ترى هل يستطيع شيخ الازهر تحقيق كل هذا وهل بامكان الاعلام العربى ان يساعد على ايضاح الصورة التى نريدها ربما .. من يدرى .

جولة سريعة فى الصحف العربية

الدستور ..

● عمان قالت صحيفة الدستور الاردنية فى مقال افتتاحى لها تحت عنوان « الوعد . . والوعيد » فى مناسبة مواتية حرص رئيس الوزارة البريطانية على تذكير اسرائيل والشعب اليهودى بصورة عامة ببعض الحقائق التى تحكم نزاع الشرق الاوسط وكانت المناسبة هى الذكرى السنوية للوعد المشئوم الذى قطعه احد اسلافه للحركة الصهيونية ممثلة فى اللورد روتشيلد باقامة « وطن قومى لليهود فى فلسطين » .

ومع ان هذا الوعد الغادر جاءفى صيغة غامضةالا ان تكاتف الاستعمار البريطانى مع التامر الصهيونى قد صنعا له تفسيرا واقعيا على الأرض العربية تجاوز كل الحدود حتى رأينا « الوطن القومى » الذى شبهه البعض انذاك « بالفاتيكان للمسيحيين » يصبح دولة مترامية تضم فلسطين بكاملها واجزاء من البلدان العربية المجاورة بل ان زعماءها المتطرفين يتحدثون عن امال التوسع فى رقاع اخرى من الوطن العربى .

ولا نود ان نستطرد فى الحديث عن المناسبة المأساة التاريخية وابعادها الواقعية ولكن حسبنا القول ان كالاهان يقف فى موقف فريد ليذكر اليهود ان الوعد على فساده وسيئاته لم يقصد قطعا الصورة التى انتهت اليها اسرائيل وتكاد تدفعه عقده على التحريض على استئصال الفروع والاغصان التى نبتت من « البذرة الشريرة » ان الوعد كان يفترض السلام للشعب اليهودى بينما التطبيق يسلب هذا الشعب من كل فرص السلام ويضعه على طريق حروب ان ظهرت بدايتها فان نهايتها لايدركها البصر او الخيال

واذا كان لابد من اغلاق صفحات الماضى والتعامل مع الاحداث فان فان مايهم من خطاب كالاهان ان بريطانيا مدعوة نيابة عن نفسها وعن حلفائها الاوروبيين ان تمارس دورا اكثر فعالية فى تحقيق السلام والمشاركة فى اى اجراءات دولية تؤدى الى هذه النتيجة .

ولا شك ان هذه الكتلة تملك اكثر من الثمنيات اذا شاءت ان ترجح كفة العناصر التى نعمل للسلام العادل فى وجه تيارات التوسع التى تناولت وعد بلفور ولا تزال تحرك اسرائيل نحو مزيد من الحرب العدوانية .

ان من الواضح ان اى جهد تبذله بريطانيا لن يعيد عقارب الساعة للوراء ويمحو المأساة الضخمة التى فرضتها على الشعب العربى وان اى محاولة لتطويق الشر او التخفيف من اثار النكبة يجب ان تقابل بالتشجيع من كل الجهات التى يهمها أمر السلام فى هذه المنطقة وفى العالم .

العرب ..

● الدوحة قالت صحيفة «العرب» القطرية ان رفض مصر المساومة على حقوق الشعب الفلسطينى وحقه فى اقامة دولته المستقلة وحق منظمة التحرير فى تمثيل الشعب الفلسطينى جاء تاكيدا جديدا على الالتزام المصرى تجاه القضية العربية .

واضافت الصحيفة ان الموقف المصرى الذى اكد ومازال يؤكد التزام مصر القومى تجاه القضية العربية هو موقف قومى ومصيرى يجعلنا نفخر بصمود الشعب المصرى فالقضية التى رفض الرئيس السادات المساومة عليها هى جوهر الصراع العربى الاسرائيلى .

ومن هنا فان ذلك يؤيد وحدة الموقف العربى ويطمئن بان الصمود العربى بخير .

ونددت « العرب » بالموقف الاميركى واتجاه الولايات المتحدة نحو العرب بعقلية وفهم وتصورات مرفوضة برغم حديثهما المتكرر عن السلام .

وقالت ان على امريكا ان تعى حقائق مواقفها ان ارادت سلاما حقيقيا يوقف التفجر فى الشرق الاوسط اما العرب فليس عندهم اكثر مما قاله السادات فى رسالته لكارتر

الرأى :

● عمان قالت صحيفة « الرأى » الاردنية فى افتتاحية لها تحت عنوان تحرك عربى جديد

. بدأت الساحة العربية تشهد تحركات دبلوماسية واسعة تستهدف تنسيق المواقف ودعم التضامن لمواجهة متطلبات المرحلة الراهنة والمراحل المقبلة .

واضافت الصحيفة تقول : ورغم البوادر الدولية المشجعة التى بدأت تظهر فى افق الشرق الاوسط الا ان الطريق الى جنيف مازالت طويلة ومحفوفة بالمخاطر فاسرائيل تتحدث بلسان ملتو عن السلام فى الوقت الذىبلغت فيه استعداداتها العسكرية العلنية مرحلة الاستعداد للحرب فى محاولة مكشوفة لاجهاض عملية السلام فى اية مرحلة تجد اسرائيل نفسها فيها مرغمة على سلوك سبل الحرب تجنبا للسلام الذى لم تفكر فيه جديا خلال السنوات الثلاثين الماضية .

ومن هنا فان هذه البوادر المشجعة تظل رهينة بخطورة القوة العسكرية الاسرائيلية ما لم يبادر العرب بالتعاون الكامل مع المجتمع الدولى لوضع حد نهائى للاحتلال الصهيونى القائم وفرض السلام العادل والدائم فى الشرق الاوسط .

لفت نظر الآباء الى أصول تربية الاطفال

طفلك ياسيدتى امانة فى عنقك فكيف تريدينه ان يكون

لهذا الموضوع اهمية كبرىحيث أن تربية الطفل المسلمحتى يكون رجل المستقبل تتطلب امورا كثيرة من امهاتاليوم .. فاذا كانت الام لاتعى واجباتها كام مسلمة فان الخطورة ستبقى مستمرة ..

وكنا قد نشرنا الحلقة الاولى من هذا الموضوع فىعدد مضى من اخبار العالم الإسلامى واليوم ننشر القسمالثانى والاخير .. وهو من اعداد مجلس المنظمات الاسلامية فى الاردن ..

ينبغى تعويد الطفل الصغير على التمييز بين الالوان وعلى معرفة اوصاف غرفة الصف وغرف بيته وبناء مدرسته واسماءمعلميه واسماء زملائه الاطفال واسماء بعض الحيوانات الاليفة والمفترسة والاشجار المثمرة والخضروات

يستحسن تعويد الطفل ذكرا كان ام انثى على مشاركة والديه فى بعض اعمال البيت مثل ترتيب الفراش وتنضيد باقات الزهور ومسح المناضد والكراسى والقاء النفايات فى السلال وتحضير وترتيب مائدة الطعاموالعناية باشجار الحديقة والقيام ببعض اعمال الطبخ .

ضرورة تعويد الطفل على الادخار من مصروفه اليومى ، ووضعه فى صناديق البريد بلا فوائد .

تعويد الطفل على القراءة بصوت عال لتدريب حنجرته .

فىحالة المذاكرةوالكتابة من المهم أن يجلس الطفل جلسة صحيحة وفى حالة مستريحة وظهره مستقيم وبينه وبين الكتاب ثلاثون سنتيمترا على الاقل ويكون الضوء كافيا ومنيرا لصفحات الكتاب والدفتر اذ كثيرا ما يقرأ الاطفال حتى الكبار منهم ويكتبون وظلالهمتغطى صفحات الكتاب والدفتر فكانهم يقرأون فى الظلام ذلك خطر شديد على العيون يرهقها ويضعف قوة ابصارها .

من الضرورى والمهم جدا ان يوفر الاهل للاطفال جوا مريحا وهادئا للدراسة

وخاليا من الضوضاء وارتفاع الاصوات ، يجب الامتناع من كثرة الدخول والخروج عليهم والتحدث معهم اثناء الدراسة .

فى حالات مرض الطفل وانحراف صحتهيجب المسارعة الى مراجعة الطبيب انالتهاون فى هذا الشان قد يجر الى عواقب وخيمة .

الطفل هو الجسر الذى يعبر عليه فتى المستقبل ولا تدرين انت ايتهاالام من سيكون هذا الطفل الذى امامك ايكون مثل صلاح الدين ؟ ام مهندسا مشهورا ؟ ام طبيبا حاذقا ؟ ام مخترعا كبيرا ؟ أم عالما جليلا؟ أم اديبا عظيما ؟ أم قائداشهيرا أم طيارا بارعا ؟ ربما يكون احد هؤلاء وربما يكون مجرما خطيرا او جبانا حقيرا اوغنيا بخيلا او فقيرا متكبرا اوجاهلا مغرورا ربما ينفع اهله وامته وربما يعيش ويموت ولا ينتفع به احد .

من هنا وجب العناية به وتوجيهه وجهة العمل الصالح

وتعويده الخصال الحميدة وحب الخير للناس اجمعين والمزايا الرشيدة وتغذية ميوله الفاضلة وتعويده على التفكير بمعالى الامور وحب الوطن وحب الاخرين وخدمتهم

اما الافلام والمناظر التى تعرض على شاشة التلفزيون فبعضها صالح ليشاهده الطفل واكثرها مفسد للاطفال وضار بالامانة . ونتمنى ان تضع الحكومة سياسة اعلامية علمية قويمة مبنية على اسس اخلاقية توجه الاطفال وجهة الخير والنماء والقوة . ان الطفل مقلد كبير وسريع التفاعل بما يشاهده ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا ، وعلى الاهل انيحولوا بين اطفالهمومشاهدة الافلام المنحرفة .

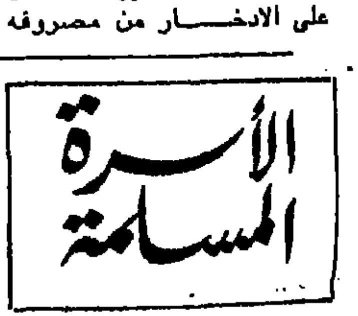
ان الطفل يتذكر المشاهد والحوادث التى شاهدها او حدثت له وهو فى سن الرابعة او اقل من ذلك ويبقى بعضها ملازما له ومؤثرا على سلوكه تاثيرايتراوح بين القوةوالضعف طيلة أيام عمره . ومن هنا وجب العناية بالطفل عند بعض المشاهد والحوادث المفاجئة المؤلمة وشرحها وتبسيطها وتخفيف اثرها عليه .

الولد الاول ذكرا كان ام انثى هو قدوة لاخوته الذين يولدون من بعده فى كل شىء لان الصغير دائما يقلد الكبير حتى فى التعامل الدولى والحضارى . الولد الاول قدوة لاخوته فيما يحب ويكره من الطعام والملابس وانواع اللعب وطاعة الوالدين وساعة النوم واليقظة والشجاعة والجبن وطريقة الحديث وفى كل الامور لذلك وجب العناية بالطفل الاول عناية زائدة وتربيته تربية حسنة جدا ليكون اسوة حسنة لمن بعده وبذلك يستريح الوالدان ويطمئنان باذن الله تربية طيبة باختصار الولد الاول مرب لمن بعده .

ان الطفل الذى لايوجه من قبل والديه منذ البداية ويترك لشانه وتجاربه الخاصة يتاخر نضجه الفكرى كثيرا وقديبلغ الخامسةعشرة من عمره وهو فى عقلية وتجارب ابن العاشرة . لذلك يجب على الاهل الاجابة على اسئلة الاولاد وعدم التبرم بهم عند كثرة الاسئلة والاستفسارات وشرح مايسالون عنه بلغة بسيطة واعطائهم معلومات صحيحة عما يسالون باسلوب يفهمه الطفل كثير السؤال والاستفسار وقد يحرج والديه ببعض الاسئلة فعليهما استعمال الحكمة فى الاجابة ولا يجوز صدمه وتعنيفه عندما يستفسر لان ذلك يؤذيه ويجعله ينكمش على نفسه .

ينبغى على الاهل الحذر من التمييز فى المعاملة بين اطفالهم وخصوصا بين ذكر وانثى لان ذلك يثير فيهم الغيرة والحقد والعداوة ولتكن لنا فى قصة يوسف واخوته التى وردت فى القرآن المجيد عبرة ومثل . قد يحدث ان الوالدين او احدهما يحب احد اولاده او يعطف عليه اكثر من الاخرين وهذا شىء طبيعى ولكن اظهار ذلك امام الاطفالوايثار المحبوببالهدايا اكثر من اخوته فذلك خطأ قد تكون له نتائج سيئة فى المستقبل .

واجب العناية بتربية الطفل المسلم حتى يصبح رجل المستقبل الواعى



الأسرة المسلمة

لما اسلم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابراهيم) روحه الى بارئها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انا يا ابراهيم لانغنى عنك من الله شيئا .

وصاحت امه وخالتهفتركهما الرسول ، وبكى معهما قائلا :

– ياابراهيم لولا انه امر حق ووعد حق ، وان اخرنا سيلحق باولنا لحزنا عليك اشد من هذا . ثم قال :

– تدمع العين ، ويحزن القلب ولا نقول الا مايرضى الرب ، وانا بك ياابراهيم لمحزونون واشتد حزن الرسول فذكره اصحابه بما نهى عنه فقال :

– ما عن الحزن نهيت وانما نهيت عن رفع الصوت بالبكاء وان ماترون من اسفى ونفسى هو اثر مافى القلب من حب للرحمة وان من لايرحم لايرحم

وزاد عطفه صلى الله عليه وسلم على ام ابراهيم – مارية – فواساها قائلا :

– ان لابراهيم موضعا فى الجنة

ولما حملوه ليواروه فىثراه مشى النبى صامتا جلدا فسمع الاطياف والهمسات تناجيه بالعزاء وتثبته فى الصبر على بلواه ولما دفنوه بكى ونضح القبر بالماء ووضع عليه الزهر وخط علامة بيده ثم قال :

– انها لاتضر ولا تنفع ولكنها تقر عين الحى وان العبد اذا عمل عملا احب الله ان يتقنه

ركن الأسرة المسلمة

تعدها : صفاء محمد رفعت

طفلك الرضيع

يحسن اعطاء طفلك الرضيع بضع نقط من زيت كبد الحوت عندما يكون عمر الطفل اسبوعين تزداد الى نصفملعقة صغيرة يوميا فى الاسبوع الثالث وفى الاسبوع السادس الى ملعقة كبيرة يوميا وفى الشهر الثالث تزداد الجرعة الى ملعقتين صغيرتين يوميا طيلة العام الاول وهذه الكميات من زيت كبد الحوت لازمة لسد الطفل باحتياجاته من فيتامين (د) للوقاية من الكساح ولتقوية العظاموالاسنان وللنمو ولا تكفى كمية فيتامين (د) الموجودة فى اللبن لسد هذه الاحتياجات .

– يمكن كذلك أن نضيف حمامات الشمس للطفل لتعطيه فيتامين (د)

– ويمكن اخذ فيتامين (ج) منذ نهاية الاسبوع الرابع وذلك باعطاء الرضيع عصير البرتقال او عصير الطماطم ويبدأ بملعقةصغيرة معتخفيف كل بحجم مساو له من الماء مرة واحدة يوميا بين رضعتين .

ذكرى وعبر

حذار من الكبر

– قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول الله تبارك وتعالى :

العظمة ازارى ، والكبرياء ردائى فمن نازعنى واحدا منها قصمته واهنته .

– قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : ما وجد احد فى نفسه كبرا الا من مهانة يجدها فى نفسه .

– قال على رضى الله عنه : عجبت للمتكبر الذى كان بالامس نطفة ، وهو غدا جيفة !!

– قال بعض الحكماء : كيف يستقر الكبر فيمن خلق من تراب وطوى على القذر ، وجرى مجرى البول !!

– قال بعضهم : ما رأيت متكبرا الا تحول ما به بى . (اى تكبرت عليه)

★ ★ ★

قالوا .. فى الحسد

– قالوا : الحاسد طويل الحسرات .

– جاء فى بعض كتب الهند : لكل حريق مطفىء ، للنار الماء ، وللسم الدواء ، وللحزن الصبر ، ونار الحقد لا تخبو .

– قالوا الحسود غضبان على القدر ، والقدر لا يعتبه (لا يقبل عتابه) .

– قال الشاعر

الحسد ! ما اعدله ، يقتل الحاسد قبل ان يصل الى المحسود !!

– قال عبد الله بن المعتز :

اصبر على كيد الحسود
فان صبرك قاتله
فالنار تاكل بعضها
ان لم تجد ما تاكله